

التحديات التي تواجه نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا" المركز الإسلامي الكويتي

بأنجمينا - تشاد نموذجاً "

## CHALLENGES FACING THE CHAD EDUCATION SYSTEM UNDER THE SHADE OF COVID 19 "KUWAITI ISLAMIC CENTER N'DJAMENA- CHAD MODEL

أ. م. د/ عبد الواحد الجابر محمد<sup>1</sup>

<sup>1</sup> المعهد العالي لإعداد المعلمين أنجمينا- تشاد drabdawalwahid@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/01/03 تاريخ القبول: 2022/02/17 تاريخ النشر: 2022/03/31

مستخلص البحث:

هدف هذا البحث الي معرفة التحديات التي تواجه النظام التعليمي التشادي في ظل جائحة كورونا، باتخاذ "المركز الإسلامي الكويتي بمدينة أنجمينا العاصمة- نموذجاً": باعتباره أحد العناصر المكونة للنظام التعليمي التشادي. اتبع الباحث منهج البحث الوصفي لوصف واقع التحديات التي واجهت النظام التعليم في تشاد إبان جائحة كورونا. تألف مجتمع البحث من معلمي ومديري ومشرفي المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا - تشاد. أما عينة البحث فقد اختار الباحث العينة العشوائية المنتظمة.

ولتحقيق أهداف البحث طور الباحث استبانة - بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة والأدب التربوي النظري - لقياس التحديات التي واجهت النظام التعليمي التشادي في ظل جائحة كورونا، وتم تطبيق الاستبانة بعد التأكد من صدقها وثباتها. وقد خلصت الدراسة الي نتائج منها: وجود تحديات بدرجة قليلة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين والمديرين "بالمركز الإسلامي الكويتي بمدينة أنجمينا"، ووجدت فروق ذات دلالة احصائية تتعلق بالتحديات في مجال المناهج الرقمي، وعوائق التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني، والقيادات المدرسية. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغيرات: الخبرة المهنية، والتخصص، والمؤهل التعليمي والوظيفة. وعلي ضوء نتائج البحث قدم الباحث توصيات منها: رقمته المناهج التعليمية، وتطوير مهارات المعلمين والمشرفين في مجال التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني، والقيادات المدرسية. الكلمات المفتاحية: التحديات، نظام التعليم التشادي، المركز الاسلامي، بأنجمينا- تشاد.

**Abstract :**

The research has an objective to know the challenges face the Education System in Chad during a Corona pandemic 19 "Kuwaiti Islamic Center N'djamena - Chad Model " as a one element of the Chadian Education System. The researcher follows the descriptive research approach to describe the reality of the challenges faced by the Education System in Chad during a corona pandemic. The research society consisted of teachers, managers and supervisors of the Kuwaiti Islamic Center in Chad. As for Sample of the research, the researcher has chosen the regular random sample. To achieve the search objectives, the researcher developed a questionnaire - after viewing previous relevant studies and theory educational literatures - to measure the challenges faced by the Chadian Educational System under corona's pandemic, and the questionnaire was applied after confirming its ratification and stability. The study concluded with the results of them : there are few challenges from the point of view of teachers, educators and managers "at the Kuwaiti Islamic Center in N'djamena, and found no statistically significant differences on the challenges There are no statistically significant differences that are consistent with variables : professional experience, specialization, educational and function qualification. On the light of the research, the researcher presented the recommendations, including the educational curriculum numeric, developing teachers' skills and supervisors in distance education and e-learning, and school leaders.

**Key words:**Challenges, Chad Education System, Islamic Center, N'djamena -Chad.

مقدمة

إن التعليم كان ولما يزال الوسيلة التي تلجأ إليها الأمم لتحقيق أهدافها في شتى الميادين، واعداد الأجيال الواعدة التي تمتلك القيم والمعارف والمهارات المتطورة التي تلي حاجات المجتمع، وتحقق أمانيه، وتمكنه من العيش بحرية وكرامة واستقلال، ويكسبه القدرة علي مواجهة التحديات الطارئة التي تواجهه في مختلف المجالات والميادين العلمية والتكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية؛ فالأمم التي لا تمتلك القدرات العلمية، والكفاءات البشرية والأنظمة التربوية الفاعلة، لا تقدر علي التكيف مع الأزمات

التحديات التي تواجه نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا  
"المركز الإسلامي" الكويتي بأنجينا - تشاد نموذجاً"

والتهديدات التي تتطلب امتلاك المجتمع لمعرفة علمية وتكنولوجية متطورة تمكنه من البقاء علي قيد الحياة ذلك أن التعليم نفسه انما يتغير بتغير: "ظروف المجتمعات في طرق التعليم والتعلم وفقاً لتغير ظروف العصر ومخترعاته وقد زاد العالم تعقيداً، وتشعبت أحواله وتداخلت طرقه وتضخمت الأعداد البشرية فيه، وتضاءلت قدرته المادية، فأصبح لزاماً أن تتغير حتي طرق تعلمه، ووسائل معرفته، كسنة من سنن الكون، ونتيجة طبيعية لقانون الأشياء". (الاقبالي:، ٢٠١٩، ص: ٢).

لقد شهد العالم علي مر التاريخ تغيرات متعددة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعلمية والتكنولوجية، لكنه لم يشهد تغيراً أدي الي ارباكه في شتي مناحي الحياة كما هو الحال في التغيرات التي ولدتها جائحة كورونا، والتي شملت مختلف القطاعات بما في ذلك قطاع التعليم الذي كانت هذه التغيرات بمثابة فرصة جديدة لإعادة التفكير في مختلف جوانب النظام التربوي. إن التحديات التي ولدتها جائحة كورونا طرحت العديد من المشكلات على منظومات التربية والتعليم: "إذ جعلت الجميع يتساءل عن مدي جهوزية المنظومة التعليمية لمواجهة مثل هذه الأزمات، وجائحة كورونا ليست سوي تحد جديد يضاف الي سلسلة التحديات التي يوجهها التعليم حول العالم". جريدة الوطن: تحديات التعليم في ظل جائحة كورونا، ٢٠٢١.

Alwata.com/news Tuesday; June ; 29

إن جائحة كورونا لا تمثل تحديات شكلية في الميدان التعليمي فحسب، وإنما تهدد باجتثاث حتى المكاسب التي تحققت للنظم التعليمية في قضية المساواة في الفرص التعليمية بين فئات المواطنين: "وذلك بسبب تسرب المزيد من الأطفال من المدارس، خاصة في المناطق الريفية وبين الأطفال المنتمين للأسر الأشد فقراً. وكما هو الحال في العديد من البلدان في جميع أنحاء العالم، فإن الأزمة - كما هو متوقع - ستفاقم انعدام المساواة في التعليم". مدونات البنك الدولي: "blogs.worldbank.org ، ٦١١ ، ٢٠٢٠.

وتشير "كتلة التعليم العالمية" الي إشكالية انقطاع الأطفال عن الدراسة بقولها: "لقد أدت جائحة كوفيد ١٩ العالمية الي مستويات غير مسبوقة من انقطاع التعليم ، مما أثر علي أكثر من ٩٠% من الطلاب حول العالم: ١.٥٤ مليار طفل من ضمنهم

(٧٤٣) مليون فتاة. وقد أدى إغلاق المدارس بسبب فيروس كورونا المستجد. (١٩) الي تعطيل أنظمة الدعم التي توفرها الحكومات للأطفال والشباب، مما يجعلهم أكثر عرضة للإصابة بالأمراض والتعرض الي مخاطر حماية الطفل مثل: العقوبة الجسدية واللفظية والعنف الجنسي أو القائم علي النوع الاجتماعي، وزواج وعمالة الأطفال والاتجار بهم وتجنيدهم واستخدامهم في النزاعات المسلحة. وقد تأثر بذلك علي نحو خاص الفتيات والفئات المهمشة الأخرى ، ولاسيما في مناطق النزوح". كتلة التعليم العالمية: العودة الأمانة الي المدرسة: دليل المستخدم. متاح علي الرابط:  
<https://resourcecentre.savethechildren.net>

كما أن هذه الجائحة أثارت: "جملة من النقاشات حول تأثيرات الاغلاق التام والجزئي للمنظومة التعليمية في الدول علي الحق في التعليم، كما اضطرت مختلف النظم التعليمية البحث عن مسارات جديدة لإتاحة التعليم". (المركز الدولي للاستراتيجيات التربوية والاسرية: ١٢-١٣ يونيو، ٢٠٢١). متاح علي الرابط الالكتروني:  
<https://m.facebook.com/internatio...>

## ٢. مشكلة الدراسة

ولعل أبرز التغيرات في الميدان التعليمي تلك التي بدأت تتبلور في ميدان المناهج التعليمية، باعتبار أن المناهج التعليمية هي بمثابة القلب النابض في العملية التعليمية التعلمية؛ فإن صلحت صلح كثير من مستويات العمل التعليمي: "وعلي مستوي المناهج الدراسية، فإن تحولات مهمة أيضاً سوف تفرض نفسها، لتواكب واقع ما بعد الجائحة، خاصة مع ظهور برامج تعليمية جديدة، تبني الاستراتيجيات الذكية في بناء المحتويات التعليمية، عبر استخدام أحدث التطبيقات، التي تطورها الشركات الناشئة، وكبيري المؤسسات في قطاع التعليم"، وبناء عليه تتحدد إشكالية البحث في: ما هي التحديات التي تواجه نظام التعليم في تشاد في ظل جائح كورونا؟ المركز الإسلامي الكويتي نموذجاً. ويتفرع عن هذه الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية التي يشكل مجموعها أبعاد مشكلة البحث الحالي :

➤ هل يواجه نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي" تحديات كبيرة" من وجهة نظر معلمي ومشرفي المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا . تشاد"؟.

التحديات التي تواجه نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا  
"المركز الإسلامي" الكويتي بأنجمينا - تشاد نموذجاً"

- هل يواجه نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تحديات مرتبطة بالمنهج والمقررات الدراسية الرقمية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين والمديرين؟
- هل يواجه نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تحديات مرتبطة بالإشراف التربوي الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين والمشرفين؟
- هل يواجه نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تحديات مرتبطة بالقيادة المدرسية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين؟
- هل توجد تحديات تواجه النظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تحديات مرتبطة بالتقويم الإلكتروني، من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين؟
- ما هي التحديات التي تواجه النظام التعليمي التشادي في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" المرتبطة بعوائق التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث في مواجهة نظام التعليم التشادي لتحديات في ظل جائحة كورونا المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تعزى لمتغير المؤهل التعليمي)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مواجهة نظام التعليم التشادي لتحديات في ظل جائحة كورونا المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تعزى لمتغير التخصص العلمي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مواجهة نظام التعليم التشادي لتحديات في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا أنموذجاً" تعزى لمتغير الوظيفة؟

- ما مدي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مواجهة نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" لتحديات تعزى لمتغير سنوات الخبرة المهنية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مواجهة نظام التعليم التشادي لتحديات في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية في مهارات التعليم الإلكتروني؟.
- ☒ **فروض البحث :** في ضوء أهداف البحث وأسئلته المطروحة يطرح الباحث الافتراضات التالية:
- يواجه نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي " تحديات كبيرة "من وجهة نظر معلمي ومشرفي المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا. تشاد".
- يواجه نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تحديات مرتبطة بالمنهج والمقررات الدراسية الرقمية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين والمديرين.
- يواجه نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تحديات مرتبط بالاشراف التربوي الإلكتروني" من وجهة نظر المعلمين والمشرفين.
- يواجه نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تحديات مرتبطة بالقيادة المدرسية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين.
- يواجه نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تحديات مرتبطة بالتقويم الإلكتروني، من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين .
- يواجه نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تحديات مرتبطة بعوائق التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني.

التحديات التي تواجه نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا  
"المركز الإسلامي" الكويتي بأنجمينا - تشاد نموذجاً"

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث في مواجهة نظام التعليم التشادي لتحديات في ظل جائحة كورونا المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تعزى لمتغير المؤهل التعليمي .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مواجهة نظام التعليم التشادي لتحديات في ظل جائحة كورونا المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تعزى لمتغير التخصص العلمي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مواجهة نظام التعليم التشادي لتحديات في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تعزى لمتغير الوظيفة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مواجهة نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" لتحديات تعزى لمتغير سنوات الخبرة المهنية
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مواجهة نظام التعليم التشادي لتحديات في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية في مهارات التعليم الإلكتروني

٤. أهداف البحث

- ⇒ الكشف عن التحديات التي تواجه نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي " تحديات كبيرة " من وجهة نظر معلمي ومشرفي المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا. تشاد".
- ⇒ تحديد التحديات التي تواجه نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تحديات مرتبطة بالمنهج والمقررات الدراسية . من وجهة نظر المعلمين والمشرفين والمديرين.
- ⇒ التعرف على التحديات التي تواجه نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تحديات مرتبطة بالاشراف التربوي الالكتروني" من وجهة نظر المعلمين والمشرفين .

⇒ التعرف على التحديات التي تواجه نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" المرتبطة بالقيادة المدرسية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين.

⇒ الوقوف على التحديات التي تواجه نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تحديات مرتبطة بالتقويم الإلكتروني، من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين.

⇒ تحديد التحديات التي تواجه نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تحديات المرتبطة بعوائق التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين والمشرفين.

#### ٥. أهمية البحث

#### ١.٥ الأهمية النظرية

ويمكن تحديدها في الكشف عن التحديات والعوائق التي تواجه نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا والتي لاتزال تداعياتها الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية تتجلى علي نظم التعليم في العالم عموماً، وفي تشاد علي وجه الخصوص.

#### ٢.٥ الأهمية العملية:

وتتحدد في أنه يتوقع أن تعين النتائج التي يتوصل إليها البحث المسئولين في إدارات التعليم التشادي والمخططين لبرامج التعليم، وتدريب المعلمين في تطوير الخطط والبرامج التي تهدف الي تطوير كفاءة النظام التربوي التشادي بمختلف مكوناته وخصوصا زيادة فاعليته-النظام التعليمي في أوقات الأزمات الطارئة.

#### ٦. حدود الدراسة:

- الحدود المكانية. وتتحد بالمركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا - تشاد.
- الحدود البشرية: وتتحدد بالمجتمع التعليمي بالمركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا، وهو يتألف من معلمي ومشرفي ومديري المراحل التعليمية: الابتدائية والإعدادية والثانوية.
- الحدود الزمنية: أنجزت هذه الدراسة -بمشيئة الله - خلال العام الدراسي:

٢٠٢١ - ٢٠٢٢

- الحدود الموضوعية. وتقتصر علي: "التحديات التي تواجه النظام التعليمي في تشاد في ظل جائحة كورونا". والمتعلقة بالمنهج والمقررات الرقمية، والقيادة المدرسية، والإشراف التربوي الإلكتروني والتعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني، والعوائق التي تعوق تبني التعليم عن بعد".
- الحدود المنهجية: تلتزم الدراسة المنهج الوصفي الذي يصف الظاهرة المدروسة كما هي في الواقع، ويحلل جوانبها المختلفة، تحليلاً كمياً وكيفياً؛ بهدف الوصول الي فهم أدق للعوامل المرتبطة بها؛ وذلك من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة التي تناولت مختلف جوانب الظاهرة.

#### ٧. مصطلحات الدراسة:

#### ☒ التحديات :

إن الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعلمية والتعليمية لا تخلو من تحديات، تتطلب من الأنظمة الاجتماعية إعمال العقل البشري علي مواجهتها، وتحويلها الي فرص للنجاح، وتوليد البدائل. أما التحديات لغة فقد أجمل معجم المعاني الإلكتروني معانيها في:

- ✓ "تحدي المخاطر ليصل الي هدفه: واجهها وتغلب عليها.
- ✓ يتحدى أقرانه: يدعوهم للتباري معه.
- ✓ يتحدى الموت في خضم المعارك: يجابهها.
- ✓ أتحدى : تعبير يقصد به إنذار شخص بفعل شيء مع التلميح الي عدم قدرته عليه.
- ✓ أتحدك أن تسبني: يدعو للسباق ويخطره في أن واحد أنه لن يجرؤ على سبقه ولن يتمكن من ذلك".
- وينقل صاحب معجم المعاني الجامع عن معجم العربية: الوسيط، واللغة العربية المعاصرة، الرائد، لسان العرب، القاموس المحيط، أن لفظة التحدي تدل علي المعاني السابقة

صفوة القول إن مرادفات لفظ التحدي تشير. الي : باري ، تصدي ، جأري، جاري، سابق، ساجل، شاد،) حاول أن يغلب ، غالب، قاتل ، قاهر، نافس، نازل واجه. أما أصدادها: استسلم، إ نسحب، إنغلب،إنهزم، انكسر، جاب ، خسر خضع، فشل،قهر،هزم". معجم المعاني الجامع عن معاجم العربية ، الكتروني.

صفوة القول : إن من معاني : "التحديات" لغة: المغالبة ، والمبارزة، والمنافسة، ولعل هذه المعاني غير بعيدة عن المعني الاصطلاحي لمفهوم " التحديات" كما يرد في أدبيات العلوم التربوية. وينقل(القحطاني: ٢٠١٦) عن كل من( غلوم ١٩٩٩، ص: ٧١) تعريفه للتحديات بأنها: "قوة خلاقة باعثة للتجديد والتغير الاجتماعي والثقافي" ، "أو هو إشكالية وثغرة تحتاج الي مواجهة وحل"، ( وسالم ١٩٩٨ ص: ١٧٧) بأنها: " كل تغير أو تحول-كهي أو كفي-، يفرض متطلباً أو متطلبات محددة، تفوق إمكانات المجتمع فيه بحيث يجب عليه مواجهتها واتخاذ الإجراءات الكفيلة بتحقيقها".(٢٠١٦. ص٤٧٩).

<https://jsrep.journals.eKb.eG> متاح علي الرابط:

والخلاصة أن التعريفين الاصطلاحين لكل من (غلوم١٩٩٩) ( وسالم ١٩٩٨ ) هما. من وجهة نظر الباحث. الأقرب الي التحديات التي تمثلها جائحة كورونا علي الأنظمة التعليمية عامة وعلي ضوء ذلك يعرف الباحث التحديات بأنها: التغيرات المفاجئة التي تنبع من مصادر متعددة : ( طبيعية، صحية، اجتماعية تعليمية، علمية، تكنولوجية اقتصادية..... الخ )، وتعتبر فرص خلاقة للأنظمة التعليمية للبحث عن حلول مجدية تلي حاجات النظام التربوي، وتمكنه من الاستجابة الناجحة للتحديات الطارئة ، وتضمن للمتعلمين حقهم في التعلم المتميز الذي يعود عليهم وعلي مجتمعهم بالنفع حاضراً ومستقبلاً.

✘ وتعرف التحديات إجرائياً: بأنها عبارة عن استجابات المبحوثين علي المقياس الذي أعده الباحث لقياس استجابات المبحوثين المتعلقة بالتحديات التي واجهت النظام التربوي التشادي في ظل جائحة كورونا والتي تتمثل في : التحديات التي تواجه نظام العليم التشادي في ظل جائحة كورونا في ميدان المناهج والمقررات الدراسية، و الاشراف التربوي، والتحديات التي تواجه القيادات المدرسية في ظل جائحة كورونا، بالإضافة الي العوائق التي تواجه التعليم الالكتروني في نظام التعليم التشادي.

### ✘ النظام التعليمي:

مفهوم النظام التعليمي من المفاهيم التي يكثر تداولها في العلوم التربوية وبحوثها. وقد عرفه -النظام التعليمي-: ( الشيباني، ١٩٨٥) بقوله: " فإن كلمة "نظام التعليم" أو النظام التعليمي" يعني في الاستعمال الحديث: الاطار الذي يندرج تحته أو ينتظم فيه كل ما يتعلق بالتعليم من فلسفة وأهداف وسياسة ومناهج وبرامج وطرائق وأساليب ووسائل وخدمات وإدارة، واعداد معلمين وهيكل وسلم تعليمي وما الي ذلك من العناصر والجوانب والمناشط التعليمية التي يتدرج تحت النظام التعليمي وتدخل في مفهومه الحديث". الشيباني:، ١٩٨٥، ص: ٩٥ .

وقد عرفت ( الدويكات (٢٠١٦) مفهوم النظام التعليمي بأنه: " عبارة عن مجموعة من المكونات التي ترتبط معاً داخل ميط مشترك بينها ، ويقوم كل منها بوظيفة محددة مكملة لوظائف بقية مكونات النظام، وتتصل هذه المكونات معاً بتوفير بيئة مناسبة لتنتج في النهاية مخرجات مستهدفة، وبالإمكان معرفة مدي نجاح النظام من خلال التغذية الراجعة ال تي يمكن الحصول عليها من النتائج" . . متاح علي الرابط:

<https://mawdoo3.com>

وعلي ضوء ذلك يمكن تعريف النظام التعليمي التشادي بأنه: "الاطار الذي يضم أهداف مختلف مراحل التعليم، والأنظمة الفرعية المرتبطة به كنظام الاشراف التربوي ، والإدارة، والتقييم التربوي، واستراتيجيات التعليم والتعلم، والفلسفة التعليمية الموجهة للنظام التعليمي، والاطار القانوني المنظم لعمليات التعليم، والسياسات التعليمية ، والتمويل المادي لقطاعات التعليم، والذي يهدف الي بناء المعارف، والمهارات والقيم التي تمكن الفرد والمجتمع من تلبية حاجاته الحاضرة والمستقبلية، وتجعله قادراً علي مجابهة التحديات الطارئة، وابتكار الحلول الناجحة".

### ✘ فيروس كورونا:

لقد اختلف الخبراء والاختصاصيين في الأمراض الوبائية حول مصدر انتشار هذا الفيروس المدمر( كوفيد ١٩ )، فبعضهم يرجح أنه انتشر من مدينة ووهان الصينية في ديسمبر من العام ٢٠٢٠ .

وقد عرف بأنه: "سلالة جديدة من فيروس كورونا تم التعرف عليها لأول مرة في مجموعة من حالات الالتهاب الرئوي". ومن أعراضه التي تدل علي إصابة الفرد به: ارتفاع درجة الحرارة، ضيق التنفس، السعال، التعب والازهاق. ويتطور الي التهاب رئوي". متاح علي الرابط: <https://departments.moe.gov.sa>

وفيروس كورونا (كوفيد-١٩) عرف أيضاً بأنه: "هو فيروس مستحدث وهو سلالة جديدة من الفيروسات التاجية وتكمن خطورة الفيروس في أنه يصيب الجهاز التنفسي للإنسان مع عدم معرفة علاج نهائي له حتي الآن وهو أيضاً فيروس كبير الحجم ويبقي علي الأسطح لفترات طويلة ولكبر حجمه فإن بقاءه بالهواء مدة لا تتجاوز الثلاث ساعات وهذه فترة كافية للإصابة بالفيروس مالم نتبع طرق الوقاية والسلامة". متاح علي الرابط: <https://departments.moe.gov.sa>. ولا تتوقف أعراض فيروس كورونا علي هذه الأعراض الجسمية؛ لكن أعراضه المدمرة تمتد لتصيب الشركات والبنوك والمستشفيات، والمواصلات، والانتاج والنمو الاقتصادي، والتعليم، والصحة النفسية الي غير ذلك من أوجه الحياة الاجتماعية التي واجهت تحديات جمة بسبب كوفيد ١٩: منظمة الصحة العالمية ومنظمة الطفولة (اليونيسيف)، متاح علي الرابط: <https://www.unicef.org>

ومما تجدر الاشارة اليه في هذا الصدد أن اللقاحات التي توصلت اليها شركات علمية عدة مثل لقاح: بيفيزر، بيونتيك، (واسترازينيكا . أكسفورد)، ولقاح (سبوتنيك في الروسي)، (وسينو فارم الصيني)، وغيرها من اللقاحات تشكل أملاً بوجود علاج لهذا الداء؛ كما أن المعلومات التي تتعلق بالانتشار والوقاية منه متغيرة بتغير البحوث العلمية المرتبطة بالبحث عن منشأ هذه الجائحة.

#### ✘ المركز الإسلامي الكويتي:

هو واحد من أهم وأكبر المؤسسات التعليمية التي تعني بالتعليم العربي الإسلامي في تشاد. ويضم – بالإضافة الي التعليم -مؤسسات خدمية تقدم التأهيل المهني لأبناء المسلمين في تشاد. أما جانبه التعليمي فهو متطور باستمرار إذ بلغ العدد الاجمالي للمتعلمين والمتعلمات في مختلف مراحل التعليم ما قبل الجامعي: (٥١٧٢) للعام الجامعي: ٢٠٢١ . ٢٠٢٢ م .

التحديات التي تواجه نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا  
"المركز الإسلامي" الكويتي بأبجينا - تشاد نموذجاً"

ويبلغ عدد التلميذات في المرحلة الابتدائية: (٧٧٢)، بينما يبلغ العدد الإجمالي للتلاميذ: (١٧٧). أما القسم الابتدائي المزدوج: (لغة عربية وفرنسية) فبلغ عدد البنين فيه: (٥٠٩)، وقد بلغ عدد البنين في المرحلة الإعدادية بنات: "باللغة العربية" (٦٠٨)، بينما بلغ عدد البنات في القسم الاعداذي المزدوج: (٤٧٣)، في مقابل: (٢١١) للبنين الذين يدرسون المواد الدراسية باللغة العربية بوصفها لغة التعليم والتعلم في المرحلة الإعدادية، بالإضافة إلى (٥٣٣) من البنين الذين يدرسون في المرحلة الإعدادية المزدوجة. أما عدد البنات في القسمين العلمي والأدبي: "باللغة العربية" من المرحلة الثانوية فبلغ: (٦٥٤) وفي القسم الثانوي المزدوج بشقيه الأدبي والعلمي بلغ عدد البنات: (٤١٣). أما عدد البنين في القسمين العلمي والأدبي باللغة العربية فبلغ: (٢٣٣)، وفي القسم الثانوي العلمي والأدبي المزدوج: " لغة التعليم هي الفرنسية والعربية" بلغ عدد البنين: (٥٨٩). وقد بلغ العدد الإجمالي للدارسين والدارسات بالمركز الإسلامي الكويتي لمختلف المراحل التعليمية وفقاً للإحصاء المدرسي الصادر عن إدارة المركز الإسلامي الكويتي للعام الدراسي: ٢٠٢١. ٢٠٢٢. م: (٥١٧٢).

٨. الاطار النظري والدراسات السابقة:

١٠.٨ الاطار النظري:

إن التعليم هو صمام الأمان لبقاء الامة التشادية، فإذا أردنا أن نتقدم في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية والتكنولوجية، فالمدخل الضروري لذلك هو أن تطور نظامنا التعليمي في كافة جوانبه باستمرار، وأن نضع الخطط والاستراتيجيات: قصيرة الأمد وطويلة الأمد للهوض بالتعليم، في كلفة قطاعاته، ومراحله، ولعلنا لا نبالغ ان نحن قلنا بأن التعليم الذي هو المدخل إلى العلم والمعرفة والتطور والتقدم المنشود، بات ضرورة وجودية لبقاء واستمرارية أمتنا التشادية في ظل تنامي المخاطر والتحديات الأمنية والعلمية والتكنولوجية والتنموية والصحية ولعل ما كشفت عنه أزمة كورونا الحالية تثبت أن الدول التي قطعت شوطاً في العلم والمعرفة العلمية والتكنولوجية دول بمقدورها البقاء على قيد الحياة، بفضل ما لديها من علم، ومعرفة علمية متطورة، وهذا ما عبر عنه المرحوم (الدكتور مصطفى محمود) والذي تنبأ بهذا الفيروس القاتل قبل وفاته بأكثر من عشر سنوات وتحديداً في العام: ٢٠٠٩

حين قال: "لو انتشر فيروس قاتل في العالم ، وأغلقت الدول حدودها ، وانعزلت خوفاً من الموت المتنقل، ستنقسم الأمم بالغالب إلى فئتين : فئة تملك أدوات المعرفة تعمل ليلاً ونهاراً لاكتشاف العلاج ، والفئة الأخرى تنتظر مصيرها المحتوم ؛وقتها ستفهم المجتمعات أن العلم ليس أداة للترفيه بل وسيلة للنجاة". متاح علي الرابط: [www.facebook.com/thagafa.lakom@thagafalakom](http://www.facebook.com/thagafa.lakom@thagafalakom)، ٣١ مارس ٢٠٢٠.

لا شك أن المدخل الحقيقي للعلم هو التعليم والتعلم والبحث العلمي الجاد، وهي مفهومات ترتبط عادة بالمعلم والمتعلم والباحث، كل بحسب الدور المتوقع منه والذي تحدده الفلسفة التربوية التي يتبناها المجتمع؛ فكما يذهب (شهلا ، جورج وآخرون ١٩٧٢ ، ص : ٩٧ ) التعليم هو : "عملية يغير بها المتعلم ما في نفسه بفضل العلوم والمعارف التي يحصلها، والعادات والمهارات التي يكونها، والاتجاهات الخلقية والفنية التي يكتسبها" ، وفي ضوء أزمة كورونا وما انتجته من تداعيات ، وتحديات على أنظمة التعليم في مختلف بلاد العالم، ومنها بلادنا تشاد، يجب أن تكون العلوم والمعارف والعادات والمهارات والاتجاهات التي يكتسبها التلميذ حامية له من الجهل ، والتخلف، والأمراض النفسية والجسمية وفي مقدمتها الأمراض الناتجة عن الفيروسات التاجية ، ووقاية المجتمع من التعرض لخطر الانقراض. فهذا الوباء القاتل الذي حصد وبحسب آخر الأرقام لجامعة (جونز هوبكنز الأمريكية، بتاريخ: ٢٥.١٢.٢٠٢١

فإن الوفيات علي المستوي العالمي قد بلغت أكثر من (39.020.5). أما عدد الإصابات فقد بلغ طبقاً للجامعة نفسها : (278.866.214). متاح علي الرابط [الالكتروني: https://arabic.rt.com](https://arabic.rt.com)، ولا يزال عدد الإصابات والوفيات يزداد كل يوم ، وما من سبيل أنجع للمجتمع لمواجهة التحدي الذي فرضته هذه الجائحة إلا بالعلم والتعليم الجاد والجيد ، فجائحة كهذه قادرة – لا سمح الله- على ابادة شعب يتكون من عشرات الملايين ربما في غضون أشهر. ومع أن الجائحة كورونا قد أدت الي ارباك النظم التعليمية في العديد من بلدان العالم فقد : "حفزت الأزمة الابتكار داخل قطاع التعليم، وقد رأينا نهجاً مبتكرة دعماً لاستمرارية التعليم والتدريب: من الإذاعة والتلفزيون الي الحزم التعليمية المنزلية. وجري تطوير الحلول القائمة علي التعلم عن بعد بفضل الاستجابات السريعة من قبل الحكومات والشركاء في جميع أنحاء العالم دعماً لاستمرارية التعليم بما في ذلك التحالف العالمي للتعليم الذي دعت اليه

التحديات التي تواجه نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا  
"المركز الإسلامي" الكويتي بأجمينا - تشاد نموذجاً"

اليونسكو. وقد جري تذكيرنا أيضاً بما للمعلمين من دور أساسي وبأن ثمة واجباً يقع عاتق الحكومات والشركاء الرئيسيين الآخرين لرعاية العاملين في مجال التعليم". (الأمم المتحدة: موجز سياساتي: التعليم أثناء جائحة كوفيد- ١٩ وما بعدها، أغسطس: ٢٠٢٠). متاح علي الرابط الالكتروني: <https://news.Un.org> 202/202/story غيران هذه الجائحة تطرح جملة من التحديات علي النظام التعليمي التشادي ، فما هي التحديات التي تواجه نظام التعليم في تشاد في ظل جائحة الكورونا؟ ويمكن الإجابة على هذا السؤال من خلال النقاط التالية:

التحديات التي تواجه المناهج التعليمية : تعودنا في المناهج التعليمية التقليدية أن نركز على كم المعلومات والمعارف والخبرات العقلية دون أن نمتلك عبقرية تحويلها إلى مهارات وأنماط سلوكية عملية تفيد التلميذ والمجتمع علي حد سواء ؛ فتحديث المنهج وتطويره عملية تتطلب تحديث وتطوير النظام التربوي تطويراً يشمل كافة عناصره حتي يستجيب هذا النظام للتحديات التي تواجهه؛ ومن الخطوات الأساسية في التطوير أن يبدأ بتدرب العنصر البشري من المعلمين، والمديرين والمشرفين التربويين ،والقيادات التربوية؛" فلا يمكن ان تصور أن المعلم، أو الموجه ،أو ناظر المدرسة أو غيرهم ممن يسهمون في تنفيذ هذه العملية: (عملية تطوير المنهج )،سوف يؤديون مهماتهم بالكفاءة المطلوبة دون أن يتدرب كل منهم علي أعماله التدريب اللزوم". العسكري: (٢٠١٦، ص:٩).

من الملاحظ أن جائحة كورونا التي لاتزال تداعياتها تتوالي علي الانسان الفرد والمجتمع،والنظم الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية تتطلب تدريباً للمعلمين والمتعلمين ،والمشرفين التربويين ،والقيادات المدرسية علي كثير من المهارات الرقمية المتعلقة بالعملية التعليمية التعليمية مع ملاحظة أن النظم التعليمية تتفاوت في درجة قدراتها البشرية والمادية علي رقمنة التعليم، وتحديثه، وصبغه بالصبغة الالكترونية التي تتماشى مع الواقع الذي فرضته جائحة كورونا علي المؤسسات التعليمية حتي تتمكن من ممارسة أنشطتها التعليمية بوساطة التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني وتعتبر جمهورية تشاد من البلدان التي تعاني من تخلف التعليم ،وضعف بنياته الأساسية ،وتقليدية مناهجه التعليمية ،وضعف التدريب التربوي الجيد لقيادات التعليم في

مختلف المراحل التعليمية والهيئات التعليمية التي توكل اليها مهمة قيادة العملية التعليمية وهذا التخلف الرقمي مثل تحدياً رقمياً لنظام التعليم التشادي حال في كثير من الأوقات دون ممارسة العمل عن بعد في مجال التعليم ، واستمرارية أنشطته الإشرافية والإدارية : "مع أن بعض الدول في القارة الإفريقية مثل: السنغال وغانا، ونيجيريا وكينيا، وأوغندا وتزانيا وأثيوبيا وجنوب أفريقيا. : (المعهد العربي للصحة والسلامة المهنية: العمل عن بعد خلال جائحة كوفيد ١٩ وما بعدها، ( ٢٠٢٠ ، ص: ١٩).

اعتبرت هذه البلدان أفضل استجابة لمطالب العمل عن بعد بواسطة التكنولوجيا الرقمية مقارنة بدول أفريقيا جنوب الصحراء حيث هشاشة الأنظمة التعليمية وضعف مواردها المادية والبشرية ، وافتقارها الي سياسات التجديد والتحديث والتطوير اللازمة لجعل الأنظمة التعليمية مواكبة لمطالب المجتمع، وحاجات سوق العمل والقدرة علي الاستجابة للتحديات الطارئة كجائحة كورونا.

تحدي المناهج التعليمية الرقمية : إنه من الملاحظ أن المناهج التعليمية في النظام التعليمي التشادي تتسم بالتقليدية، والبعد عن واقع المجتمع التشادي الثقافي والحضاري، وعدم قدرتها علي تلبية حاجات المجتمع من الكفاءات العلمية التي تتطلبها التنمية في القرن الواحد والعشرين. إن المناهج التعليمية تتطلب التجديد باستمرار حتي تواكب التطور العلمي والتكنولوجي المتسارع الذي يشهده عالم اليوإنه " في ظل النمو التكنولوجي والرقمي التسارع والثورة المعلوماتية ، أصبحت الحاجة ضرورية لإيجاد مناهج وأساليب جديدة تواكب متطلبات العصر وتحدياته كالإقبال المتزايد علي التعليم، وقلة المؤسسات التعليمية، وطرق الاستفادة من التقنية في التربية والتعليم . الأمر الذي ساعد علي ظهور أحد أنواع التعليم المستحدث وهو التعلم الإلكتروني الذي دعم وساعد المتعلم علي التعلم في أي مكان وزمان " . ويعرف المنهج الرقمي علي أنه عبارة عن مجموعة من الخبرات التربوية والعلمية التي يتم توفيرها للمتعلم عن طريق الإمكانيات الكبيرة التي تقدمها تقنية المعلومات والاتصالات". (حدادة ٢٠١٩، ص : ٦)

إن مفهوم المنهج الرقمي يتطلب تحويله من الصورة التقليدية التي تعتمد علي التعليم الوجيه الي الوضعية الرقمية التي تعتمد الي حد كبير علي استغلال التكنولوجيا الحديثة في عمليات التعليم والتعلم، وتبني ثقافة رقمنة التعليم، وتبني

التحديات التي تواجه نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا  
"المركز الإسلامي" الكويتي بأبجينا - تشاد نموذجاً"

التعليم عن بعد، والتعليم الإلكتروني واعتبارهما جزءاً من المنظومة التعليمية؛ وبذلك تكون المناهج والمقررات الدراسية قادرة على اكساب التلاميذ المعلومات والمعارف والمهارات الحياتية للقرن الواحد والعشرين والتي عرفتها (الشبل ٢٠٢١) بأنها: "مجموعة من المهارات تتضمن التعلم والابداع والاستخدام الأمثل للتقنية والتواصل الفعال والإنتاجية العالية والمهارات التي يجب اكسابها للطلاب بهدف مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، والتأهل للحياة ووظائف المستقبل". الشبل: ٢٠٢١، ص: ٣٤١، (٣٦٦).

ومنها المعلومات والمهارات والمعارف الرقمية التي تمكن المتعلمين والمتعلمات-من مواصلة التعلم، وكسب المعارف والمهارات التي تمكنهم من الاستجابة للتحديات التعليمية والمهنية التي تفرضها هذه الجائحة. ولقد أثبتت التطورات التي تلت انتشار فيروس كورونا أن المناهج التعليمية التشادية الحالية تقليدية، وغير مهيأة للتكيف مع هكذا جائحة بسبب بعدها في الأصل عن واقع وحاجات المجتمع ومطالب المتعلمين والمتعلمات. ويرى عبيدات أن: "مناهجنا سلبية تتحدث إلى الطالب ولا تتحدث مع الطالب وتضع عشرات الموضوعات في كتاب واحد، بدلاً من تناول مشكلتين". جامعة عمان العربية: تشخيص آثار التعليم عن بعد، ١٩. ١٢. ٢٠٢٠. متاح علي الرابط: [aau.edu.jo/ar/news/](http://aau.edu.jo/ar/news/).

إن المناهج التعليمية السائدة في كثير من النظم التعليمية -ومنها بالطبع النظام التعليمي التشادي- تحتاج إلى تطوير شامل، وعميق في مكوناتها البنوية حتى تستجيب لمطالب المجتمع، والمتعلمين والمتعلمات، وتمكن الدارسين من كسب مهارات التعلم التي باتت اليوم مختلفة عن مهارات التعلم التقليدية التي تدور حولها المناهج التقليدية؛ إذ تفرض هذه الجائحة على المتعلمين اتقان مهارات التعلم عبر وسائط التعلم عن بعد، والتعلم الإلكتروني؛ وذلك يوجب تغيرات في أهداف المناهج، ومحتوياتها، واستراتيجيات التدريس والتقويم، وإعادة تعريف دور كل من المعلم والمتعلم والأسرة، والإدارة المدرسية والإشراف التربوي.

ضبابية الأهداف التربوية؛ بسبب أنها بعيدة عن الهوية الحقيقية للمجتمع التشادي، وثقافته، وحضارته، ومشكلاته الاجتماعية والاقتصادية وتطلعاته المستقبلية.

عدم مراعات المعايير العلمية التربوية التي تراعي في بناء المنهج التعليمي، وتصدي من لا صلة اختصاصية ومهنية له بالعمل التربوي لقضايا التعليم والتربية ، والمناهج جمود المناهج التعليمية وتخلفها عن المفاهيم والمعايير والممارسات والتطورات العلمية التربوية المتسارعة في التربية والمناهج التعليمية ، وكثير من المحاولات التي هدفت لتطوير التعليم والمناهج التعليمية لم تفلح في احداث التغيير التربوي المنشود؛ بسبب الرؤية الضبابية التي تعم العمل التربوي والتعليمي في تشاد. . استراتيجيات التعليم المتبعة، تقليدية، وتركيزها منصب علي الحفظ والامتحانات من أجل الحصول علي الشهادات. إن الأساليب التقليدية في التعليم والتعلم لم تعد مجدية من ناحية مخرجات التعليم، إذ " يتميز عصرنا الحالي بالتسارع المعلوماتي، والانفجار المعرفي الهائل، والثورة التكنولوجية، والتغيرات السريعة والمتلاحقة في كافة المجالات، والذي يمثل تحدياً كبيراً يواجه التربويين في مجال التربية والتعليم، وليس من السهل مواجهة ذلك الا بإيجاد طرق وأساليب تعلم حديثة ومناسبة. وقد تنافس التربويون في طرق حديثة ومتنوعة؛ لضمان جودة مخرجات التعليم، نظراً لأن مخرجات التعليم لا تتناسب مع مدخلاته". (الزايدي: ١٤٢٩ هـ . . ١٤٣٠ هـ ، ص : ١٧ . )

وذلك يحتم علي المسؤولين عن التعليم التفكير في إيجاد مناهج وأساليب التعلم الجيدة حتي قبل التفكير في بناء المدارس واعتماد التعليم علي الوسائل التعليمية التقليدية من قبيل السبورة التعليمية ، والطباشيروهي وسائل سائدة حتي في التعليم العالي الذي لا يتميز في جودة مدخلاته وعملياته ومخرجاته عن التعليم العام. تركيز أساليب التقويم علي قياس القدرات التعليمية الدنيا، بدلاً من قياس القدرات العقلية العليا؛ لذلك لم تتمكن المناهج التعليمية السائدة من الاستجابة للتحديات التي فرضتها جائحة كورونا علي التعليم؛ ذلك أن : "عملية إعادة التفكير التي تدعونا اليها جائحة كوفيد١٩ يجب ان تكون أكثر اتساعاً .

بحيث تشمل المناهج وأساليب التدريس وغيرها من المكونات التي لا يمكن أن يحلها الانتقال من الفصول التقليدية الي الفصول الافتراضية، ومن ثقافة التدريس الي ثقافة التعليم، فالتعليم الحقيقي أمر صعب يتطلب مراجعات متعددة الأبعاد". المعمرى وزملاؤه: (٢٠٢١ ص: ٣٣)

تحدي المقررات التعليمية الالكترونية المبنية علي حاجات المتعلمين المعرفية والمهارية المتجددة، ومطالب المجتمع التي باتت اليوم في ظل جائحة كورونا مختلفة عما كانت عليه من قبل، وأزماته ومشكلاته المعاصرة، دون اهمال الماضي والمستقبل وحاجات التلاميذ. لقد باتت الأنظمة التعليمية اليوم مطالبة ببناء المقررات التعليمية التي تلي حاجات المتعلمين المعرفية والمهارية، وتمكنهم من التعلم عندما يكون الحق في التعلم مهدداً بالكوارث غير المتوقعة. والمقرر الالكتروني هو: " أي مقرر يستخدم في تصميم أنشطة ومواد تعليمية تعتمد علي الحاسب.

#### ١.١.٨ هناك عدة أنواع من المقررات الالكترونية:

⇒ مقررات تحل محل الفصل التقليدي ومقررات مساندة للفصل التقليدي:

تستخدم جنباً الي جنب مع الفصل التقليدي. ٢ مقررات الكترونية علي شبكة الانترنت غير معتمدة علي الانترنت "الجرف". (٢٠٠١، ص: ٧)

⇒ تصميم المقررات الالكترونية يتطلب مهارات من المعلم والمتعلم علي حد

سواء، ويتطلب كذلك توفر الحواسيب وبرامجها التعليمية، وتمكن كل من المعلم والمتعلم من مهارات استخدام الحاسب الآلي والبرامج الخاصة بتصميم المقررات الالكترونية ، وقد خلصت "الجرف" الي أن هذه المهارات تعد ضرورية بالنسبة الي المعلم حتي يكون ماهراً في التعامل مع أوامر البرنامج: Windows، والمهارة في استخدام برنا مج Word ، بالإضافة الي تحميل البرامج والتنقل من برنامج لآخر والمهارة في استخدام البريد الالكتروني، والبحث عن المواقع التي لها صلة بالمقرر الالكتروني الذي يقدمه المعلم، وهذه المهارات ضرورية كذلك للمتعلم.(الجرف ، ربما سعد ٢٠٠١).

١.٢.٨ الصعوبات التي يواجهها النظام التعليمي في تشاد: ويواجه النظام التعليمي في تشاد تحدياً قديماً في المقررات الدراسية التقليدية لمختلف المواد، يمكن إيجازها في التحديات التالية:

أ- تعددية المقررات الدراسية، وعدم توحيد الكتب المدرسية بسبب أن كثيراً من هذه الكتب المدرسية كانت في الأصل تستورد من الدول الافريقية الفرنكوفونية، وذلك للمدارس الحكومية التي تكون لغة الدراسة فيها هي اللغة

الفرنسية. أما المدارس العربية الإسلامية التي تتخذ اللغة العربية وسيلة للتدريس، فإن المقررات الدراسية لمختلف المواد الدراسية تستورد من الدول العربية علي اعتبار أن مقرراتها الدراسية أقرب الي هذه المدارس بسبب عامل اللغة المشترك بين مقررات الدول العربية وهذه المدارس.

ب- ضعف الكفاءات العلمية التربوية في مجال تصميم المقررات الدراسية الرقمية: إذ لا يتوفر النظام التربوي التشادي علي خبراء في اعداد المناهج الدراسية، اللهم إلا من محاولات تنقصها الكثير من المعايير العلمية التربوية التي التعليم حددت في مجال تأليف الكتب الدراسية؛ وذلك بسبب ضعف نظم اعداد المعلمين، والمشرفين التربويين والقيادات المدرسية، وخبراء المناهج الدراسية، وقد تولد عن هذا التحدي تحديات من قبيل : عدم توحيد الكتاب المدرسي، وضعف جودته ، وبالتالي انعدام المقررات الالكترونية التي يمكن أن تيسر للمتعلمين والمتعلمات عملية التعلم في ظل جائحة كورونا. .

ت- فشل وزارة التربية الوطنية في رقمنة التعليم العام ، وعدم قدرتها علي تحويل المناهج التعليمية الي مناهج الكترونية لها مواقع الكترونية محددة ، يمكن للمعلمين بالرجوع اليها في الحالات الطارئة كما هو الامر في ظل انتشار فيروس كورونا. كوفيد ( ١٩ ) .

ث- اهمال تدريب المعلمين والمعلمات علي مهارات التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد و تصميم المقررات الالكترونية؛ وذلك بسبب غياب رؤية جديّة للتحويل التعليمي تواكب خصائص القرن الواحد والعشرين، وتستجيب للتحديات غير المألوفة.

هـ . تحدي التقويم الالكتروني: يعتمد قياس المكتسبات التعليمية في التعليم التقليدي علي الاختبارات والامتحانات الحضورية التي تكون نتائجها إما ان ينجح المتعلم أو أن يرسب في المادة الدراسية . ويرى " عبد الهادي" أن أنماط التقويم " السائدة في المدارس والجامعات هي الأساليب التقليدية والمتمثلة في اختبارات بأنواعها المتعددة والتي تركز علي قياس المجال المعرفي بدرجة كبيرة خصوصاً في المستويات الدنيا مع اهمال المستويات العليا في المجال المعرفي ، أضف الي ذلك إهمال قياس المجالين الانفعالي والنفس حركي، وقد علت الأصوات حول سلبيات

الاختبارات التقليدية وشكوي العديد من فئات المجتمع حول هذه الاختبارات وضرورة التفكير في أساليب تقويم بديلة تعمل علي تنوع أدوات التقويم بدلاً من الاعتماد علي أداة واحدة وهي الاختبارات". عبد الهادي، أيمن محمد: (٢٠١٦)  
متاح علي الرابط الالكتروني: <https://www.afairui2020.com>

غير أن التطورات العلمية في التربية ولدت نوعاً آخر من أنماط التقويم وهو التقويم الالكتروني. وتنقل الحارثي عن زاهر [٢٠٠٩، ص ٩] تعريفه للتقويم الالكتروني: "بأنه عملية توظيف شبكات المعلومات وتجهيزات الكمبيوتر والبرمجيات التعليمية والمادة التعليمية المتعددة المصادر باستخدام وسائل التقييم لجمع وتحليل استجابات الطلاب بما يساعد المعلمين علي مناقشة وتحديد تأثيرات البرامج والأنشطة التعليمية للوصول الي حكم مقنن قائم علي بيانات كمية أو كيفية متعلقة بالتحصيل الدراسي". (الحارثي) : متاح علي الرابط: <http://www.neweduc.com>  
١٣٠٨ يواجه التقويم الالكتروني في نظام التعليم التشادي جملة من العوائق والتحديات يمكن ايجازها في :

أ- غياب ثقافة تطبيق التعليم الالكتروني في النظام التعليمي التشادي، بسبب غياب الإرادة السياسية، وضعف الكفاءات البشرية التي يمكن أن تقود خطط التحول التربوي في كافة قطاعات التعليم.

ب- تخلف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي هي الأساس الذي ينهض عليه التعليم الرقمي والتعلم عن بعد، والتعليم والتعلم الالكتروني، والتقويم الالكتروني.

ت- برامج اعداد المعلمين الأكاديمية والمهنية برامج تقليدية وغير مواكبة للتطورات التربوية المعاصرة في مجال الناهج التعليمية واستراتيجيات التعليم والتعلم؛ وذلك هو السبب في غياب ثقافة رقمنة التعليم، ومن ثم صعوبة تقويم تعلم المتعلمين والمتعلمات الكترونياً.

لقد بات من المؤكد أن تجويد أداء المعلم في الميدان التعليمي يعتمد بالدرجة الأولى علي حسن إعداده، وفقاً للغة العصر التعليمي الرقمي الذي لا يقتصر علي الإعداء التخصصي والأكاديمي والثقافي التقليدي وإنما يشمل . اعداد. تمكين المعلم من

مهارات التعليم الرقمي في القرن الواحد والعشرين إذ " إن الجودة الشاملة في التنمية المهنية الالكترونية لدي المعلمين تعد ضرورة ملحة وعندما نرغب بتطبيقها بشكل فاعل يخدم العملية التعليمية بشكل خاص والمجتمع عام علينا أن نوفر البيئة الصحية التي تعزز العمل بها وتطبيقها بشكل صحيح وهادف...الخ" (التمييزي ، رائد رمثان حسين و الملاح، وتامر المغاوري ) : بحث متاح علي الرابط: <https://portal.arid.my> ٢٢٠٨٢١ والخلاصة أن التقويم التعليمي يركز علي ما يكتسبه التلاميذ من معارف، ومهارات ، وأفكار ، ورؤى ومبادرات ، وتقديم حلول للمشكلات التي تواجههم في الميدان التعليمي، وتنمي قدراتهم المعرفية علي الاسهام في التنمية المجتمعية، وليس ترديد ما يحفظونه من معلومات.

#### ١.٤.٨ التحديات على مستوى الاشراف التربوي:

يعد الاشراف التربوي من الأركان الأساسية في العملية التعليمية، فإن كان جيداً في أدائه فإن الأمل معقود علي جودة التعليم، وجودة مخرجاته، وإن كان غير مواكب للتطورات العلمية والتكنولوجية في الميدان التربوي فإن التعليم لن ينعم بجودة في سائر عناصره. وتري " البتول" أن الاشراف التربوي: "هو بإيجاز خدمة لتجويد التعليم، تطور مفهومها عبر الزمن مع تطور وتشعب احتياجات المتعلمين". وتنقل "البتول" عن "ليونسكو" تعريفها للإشراف التربوي بأنه: "خدمة فنية تقدم من أجل رفع أداء المعلمين ويقوم بأدائها فنيون متخصصون بهدف المشاركة في موقف تعليمي أفضل لتحسين عمليتي التعليم والتعلم". متاح علي الرابط: <https://www.neweduc.com>

ومما تجدر الإشارة اليه في هذا الصدد هو أن الخدمات التي يقدمها الاشراف التربوي للمعلمين تتطور بتطور التربية، وتتحول تبعاً لتحولاتها، والأزمات التي تواجهها. فما هي الأدوار التي يمكن أن يقوم بها المشرف التربوي في زمن انتشار فيروس كورونا . وتري "الشهراني" ان المشرف التربوي في ظل جائحة كورونا يتوقع منه "بأن يتجاوز الأدوار التقليدية ويمارس دوراً رائداً في تحويل المناخ المألوف الي مناخ أكثر ملاءمة للتحديات الراهنة ،ومن ذلك ممارسة الاشراف الالكترونية، بوصفه أسلوباً حديثاً من أساليب الاشراف التربوي المعاصر الذي يسعى للارتقاء بأداء المعلمين ، وتنميتهم مهنيًا، ويسهل التواصل بين المشرفين التربويين والمعلمين عبر الشبكة العنكبوتية لكسر حاجز الزمان

والمكان. فبات الإشراف الالكتروني يسهم في التغلب علي الأزمة الراهنة ويقدم حلولاً أفضل للعديد من مشكلات الاشراف التربوي الفنية كتنظيم الاتصالات، والتزود بالمعلومات والنشرات التربوية وتحليل المواقف التعليمية". (الشهراني، نورة سعد): ١٩. ٢٠٢٠..٥، متاح علي الرابط: <http://www.almowaten.net>.

١.٥.٨ وترى "سببها" أن دور المشرف التربوي في ظل جائحة كورونا يتلخص في :

✓ أن يعمل علي نشر الوعي بأهمية التعليم الالكتروني في أوساط المعلمين حتى يتقبلوا التدريس بالتعليم الالكتروني.

✓ اكساب المعلمين القدرة علي استخدام مهارات التعامل مع أدوات التعليم الالكتروني، واستخدامها بمهارات محددة .لا. أن ينوع في أساليبه الإشرافية حتي يستطيع التواصل مع المعلمين عن بعد ويرسل لهم البرامج التدريبية، والنشرات التربوية، وأن يكون بمقدوره الاتصال معهم عبر المؤتمرات الصوتية، وباقي وسائط التعليم الرقمي عن بعد.

✓ أن يكون قادراً علي تخطي قوالب التعليم التقليدي المرتبطة بالمكان والزمان المحددين ويمكنه التواصل مع المعلمين بالوسائط الرقمية بأقل تكلفة في الجهد والإمكانات المادية والبشرية

تعريف المعلمين بالمواقع والمنصات الالكترونية والمواقع والتطبيقات التي يمكن أن تسهم في تحسين أداء المعلمين، وتؤدي الي تطوير العملية التعليمية وبالتالي الي تنمية مهارات المعلمين الرقمية.. أن يعمل علي حل المشكلات التي تواجه المعلمين، وأن يكسبهم القدرة علي إيجاد البدائل المناسبة حتي يمكنهم ضمان استمرارية التعليم في ظل جائحة كورونا.

يعمل علي تشكيل كيان تثقيفي من أولياء أمور المتعلمين والمعلمين؛ وذلك لتدارس كيفية التعليم في الوضع الراهن الحرج باستخدام وسائط التواصل الاجتماعي ومتابعة المعلمين لأداء المتعلمين عن بعد، وتدريب المتعلمين علي أساليب التعلم بالوسائط الرقمية، ومتابعة الدروس وفق جداول محددة للبحث المباشر.

### ١.٦.٨ تحدي التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني.

تحدي التعليم عن بعد: ان التعليم عن بعد هو: وسيلة تعليمية حديثة النشأة تعتمد في مضمونها علي اختلاف المكان، وبعد المسافة بين المتعلم والكتاب أو المعلم أو المجموعة الدراسية، وتكمن أهميته في تقديم برنامج تعليمي من قلب الحرم التعليمي، ووضعه بين يدي المتعلم بالرغم من اختلاف المسافة الجغرافية، وذلك سعياً لاستيعاب الطلاب، وتحدي الظروف الصعبة التي تواجههم للانضمام الي برنامج التعليم التقليدي في الجامعات". ايمان الحيارى: سلبيات وايجابيات التعليم عن بعد: متاح علي الرابط الإلكتروني: <https://mawdoo3.io> آخر تحديث: ١٦ يونيو ٢٠٢٠.

وتعرف "اليونسكو (٢٠٢٠) ( ص : ٤ ) " التعليم عن بعد بأنه: «عملية تعليمية تحدث فيها كل أو معظم من قبل شخص بعيد عن الطالب، مع التأكيد علي أن معظم الاتصالات بين المعلمين والمتعلمين تتم من خلال وسيط، سواء أكان الكترونياً أو مطبوعاً».

إن جائحة كورونا التي لاتزال تداعياتها تتوالي في كثير من بقاع العالم تفرض أحياناً أن يكون التعلم عن بعد يتم عبر الوسائط ال إلكترونية المتعددة عن بعد؛ خوفاً من العدوي بالفيروس في حال ملاسة المواد التعليمية: كالكتب، والأوراق والمواد المطبوعة وغيرها من المواد التعليمية. ولاحتماء هذه الجائحة والتقليل من خطر انتشاره بين مختلف فئات المجتمع فإن هذه الجائحة قد أدت: الي تعطيل التعليم في معظم بلدان العالم فقد أغلقت العديد من الحكومات مؤسسات التعليم علي أراضيها محاولة احتواء الجائحة ما أضر علي أكثر من ٩٠ % من التلاميذ علي الصعيد العالمي كما أغلق عدد من البلدان المدارس علي الصعيد المحلي فتأثر ملايين المتعلمين الاضافيين". (مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية واتحاد الإذاعات العربية والأوروبية: ،،،، ٢٠٢٠، ص: ٢ ) .

١.٧.٨ التحديات التي يواجهها المدرسون في التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا : يفرض وباء كورونا تحديات إضافية علي المدرسين تضاف إلى أعبائهم التقليدية تتمثل في الحرص على صحة التلاميذ الجسمية والنفسية بتوجيههم وارشادهم إلى أنماط السلوك السليم التي تقيهم وتقي المجتمع من خطر هذا الوباء، وذلك تحدي يوجب إعادة النظر في برامج اعداد المعلمين، وتحديث أهدافها، ومحتواها وفلسفتها،

وأساليب التقويم فيها حتي يكون المعلم قاراً علي قيادة المتعلمين بمنهجية تربوية وتعليمية سليمة. ويرى «سكيك»: حازم فلاح سكيك: التحديات التي تواجه المعلمين في عصر التعليم عن بعد، وحلول مقترحة. متاح علي الرابط:  
<https://www.hazemsakeek.net> 29 09 2020

#### ٢.٨ التحديات التي يواجهها المعلمون في التعلم عن بعد :-

- ⇒ تطوير أنظمة التعليم الإلكتروني
  - ⇒ مشكلة التواصل مع الطلبة والطالبات بعيداً عن التواصل البصري.
  - ⇒ الاستفسارات التي تتعلق بما هو مطلوب من الطلبة والطالبات.
  - ⇒ تحدي المواعيد النهائية والاعذار.
  - ⇒ انطباع الطلبة والطالبات حول الأداء.
  - ⇒ التعامل مع الطلبة الجدد.
  - ⇒ تحدي عادات الطلبة القديمة.
  - ⇒ تحدي الإحساس بعدم السيطرة علي الشعبة الدراسية.
  - ⇒ تحدي تبرير الدرجات التي حصل عليها الطالب.
  - ⇒ تحدي الشعور بالارتباك بسبب كثرة وتعدد المهام
  - ⇒ حجم العمل الذي يسبب الإرهاق.
  - ⇒ تحدي الشعور بالبعد عن مكان الدراسة والإحساس بالوحدة.
  - ⇒ تحدي الشعور بالإجهاد والتعب.
- إن التعليم عن بعد: "يوفر تعليماً جيداً في جميع مراحل التعليم المدرسي والجامعي والتعليم المستمر، ويوفر وسيلة عملية للتعليم في المناطق النائية التي لا تمتلك الأساسيات الرئيسة للتعلم داخل الفصول داخل الغرف الصفية وقاعات المحاضرات، كما أنه يساعد علي استمرار التعلم أوقات الأزمات سواء الناتجة عن الحروب أو تفشي الجائحات والأوبئة كجائحة كورونا". (الحنيطي عبد الرحيم ومساعدوه: ٢٠٢٠ ص: ٤).

والتعليم عن بعد وإن كان يتيح هذه الامكانيات إلا أن الواقع والممارسة الواقعية يكشفان أن المجتمعات تتفاوت في درجة توظيفه والاستفادة من الإمكانيات التي يوفرها وذلك إما لقلة الإمكانيات المادية والبشرية، أو قلة كفاءة الأنظمة التعليمية. التعليم عن بعد يتطلب عادة بنية أساسية من شبكات الكهرباء، ومواد تعليمية، ومعلمون معدون اعداداً جيداً لأداء وظيفة التربية و التعليم ، ويتطلب كذلك وجود انترنت لا ينقطع، ولا يتقطع، ويتسم بالسرعة، وهذه شروط يعجز النظام التربوي التشادي عن توفيرها في الوقت الراهن؛ بسبب أن هذا النظام لم يشهد تحديثاً في مدخلاته وعملياته، ومخرجاته منذ عقود، اللهم إلا ن ترقيعات جزئية لم تفلح في نقله من مربع التقليدية الي مربع العصرية الذي يفى بحاجات المتعلمين والمجتمع التشادي. وقد كشفت أزمة كورونا التي لاتزال تداعياتها مستمرة علي النظم التعليمية في كثير من بلاد العالم .

أن النظام التربوي التشادي لم يكن قادراً حتي علي توقع حدوث أزمة من هذا النوع تتطلب تجهيز بنية ملائمة لمواجهة موقف مربك كجائحة كورونا؛ إن هذه التحديات مهما كان وقعها علي المدرسة والمعلم والطالب لا تقلل من أهمية التعليم عن بعد، بقدر ما تدعوا النظام التعليمي علي مواجهتها وتحويلها الي إمكانيات جديدة للتعليم. وذلك بسبب غياب التفكير العلمي الاستراتيجي التربوي، وغياب ثقافة توقع الازمات، وتجهيز البنية التعليمية لمواجهةها والتفاعل معها وهو ما انعكس في الاستجابة السليمة للتحديات التي فرضها الكوفيد. ١٩ على النظام التعليمي التشادي. وقد واجه المعلمون التشاديون في ظل جائحة كورونا التحديات التالية:

- ✘ عدم وجود بنية للتعليم الرقمي سواء في التعليم العام أو الجامعي.
- ✘ ضعف شبكة الانترنت، وعدم انتظامها، وضعف سرعتها، حتى في العاصمة انجمينا. أما في الأقاليم فإن الأمر أكثر صعوبة حيث إن الكهرباء غير متوفرة في كثير من المناطق والأقاليم، وإن توفرت فإنها تنقطع لمدة لا تقل أحياناً عن أسابيع وذلك ما جعل إمكانية التعليم والتعلم بواسطة الانترنت أمراً صعباً إن لم يكن مستحيلاً.

التحديات التي تواجه نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا  
"المركز الإسلامي" الكويتي بأجمينا - تشاد نموذجاً"

- ✘ ضعف تدريب المعلمين على مهارات التعليم الرقمي؛ بسبب تخلف النظام التعليمي التشادي، وعدم مواكبته للتطورات العلمية التربوية المتسارعة في ميدان التعليم الرقمي، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- ✘ عدم وجود كادر المساعدة الفنية المؤهل الذي يمكن أن يقدم المساعدة الفنية للمعلمين، لتمكينهم من التعليم عن بعد.
- ✘ ضعف تهيئة أولياء الأمور لتقبل التعليم عن بعد؛ وذلك لحدثته، وعدم ألفة النظام التعليمي التشادي به. وقد أشار كل من (الهدمي والقيق) (٢٠٢١) جملة من الصعوبات والتحديات التي واجهت المعلمين في ظل جائحة كورونا والتي كشف عنها: (خليف ٢٠٢٠)، (وهودجز وآخرون ٢٠٢٠)، و(الخطيب ٢٠٢٠) من أن المعلمين في ظل جائحة كورونا واجهوا الصعوبات التالية:
- أ. عدم الاستعداد للتدريس بالتعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني؛ وذلك بسبب عدم توقع الظروف الطارئة، والحالة غير الاعتيادية التي تولدت عن جائحة كورونا.
- ب. التحدي الذي واجه المعلمين في ظل جائحة كورونا يتعلق بالتقويم؛ فبسبب أن التقويم يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمقرر الإلكتروني، وهويتم قبل البدء بعملية التعلم، وأثناءها، ومن خلال استراتيجيات تقويمية متعددة، فإن الظروف المفاجئة التي ارتبطت بوضعية التعليم في جائحة كورونا لم تمكن المعلمين من تقويم تعلم التلاميذ أثناء جائحة كورونا.
- ج. عدم تحديد استراتيجيات للتدريس في ظل انتشار فيروس جائحة كورونا بواسطة الانترنت
- د. صعوبة الوصول الي المقررات الكترونية، من قبل المتعلمين، وذلك أمر يتعلق بالمساواة الرقمية بين التلاميذ في الوصول الي المحتوي الرقمي.
- هـ. وجود مفاهيم خاطئة سائدة بين المعلمين والمتعلمين حول التعليم الإلكتروني والتي قد يكون تغييرها صعباً في المستقبل.
- و. قلة الموارد البشرية والتعليمية المخصصة للتعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني.
- ز. تحدي جودة التعليم عن بعد؛ بسبب الوضع الطارئ الذي نجم عن جائحة كورونا.

ح . صعوبة الحصول علي الأجهزة وبطء شبكة الانترنت، وسرعتها، وأحياناً عدم توفرها، وقد أثر ذلك علي تغطية الدروس بكمية مناسبة. : زيد القيق وآلاء الهدمي : ، ٢٠٢١، ص: ١٠

#### ٩. الدراسات السابقة:

لقد تناولت العديد من البحوث والدراسات واقع التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني، والتحديات التي تواجه النظم التعليمية في مختلف بلدان العالم في ظل الأوضاع التي فرضتها جائحة كورونا سواء فيما يتعلق بالتحديات التي واجهت النظم التعليمية في التعليم الرقمي، أو التحديات التي لاتزال تواجهها معظم بلدان العالم اليوم في ضمان حق التعليم للمواطنين في ظل جائحة كورونا. وعلى الرغم من حداثة موضوع التحديات التي تواجه النظم التعليمية، في ظل جائحة كورونا وقلة البحوث العلمية حول هذه التحديات، فإن الباحث حاول استعراض الدراسات التالية: التي يتعلق محتواها، والمتغيرات التي تناولتها عسى أن تلقي الضوء علي مشكلة الدراسة الحالية.

دراسة مصباح (٢٠٢١) :

هدفت هذه الدراسة الي الكشف عن دور الجامعات الليبية" جامعة اجدابيا: (ليبيا) " في توظيف التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وسعت كذلك الي معرفة ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة تعزي لمتغير النوع، وما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات: الدرجة العلمية، والتخصص العلمي: أدبي ، علمي، وسنوات الخبرة المهنية. اتبع الباحثان منهج البحث العلمي الوصفي الذي يقوم علي وصف الظاهرة كما هي موجودة في الواقع ؛ وصفاً علمياً موضوعياً، وتحليلها تحليلاً كمياً وكيفياً ؛ بهدف فهمها، وتفسيرها. أما مجتمع البحث فقد تألف من " ٢٧٧ " من أعضاء هيئة التدريس بجامعة اجدابيا: (ليبيا) وبلغ حجم العينة: " ٤٢ " من أعضاء هيئة التدريس، حيث تم اختيارها بناء علي أسلوب العينة العشوائية البسيطة . وقد طور الباحثان . بعد الاطلاع علي الأدب العلمي التربوي والدراسات السابقة. استبانة لقياس مدي توظيف التعليم الالكتروني في الجامعات الليبية.

وقد خلصت الدراسة الي النتائج منها: وجود إيجابي للجامعات الليبية في توظيف التعليم الالكتروني، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة

التحديات التي تواجه نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا  
"المركز الإسلامي" الكويتي بأنجينا - تشاد نموذجاً"

البحث من الذكور والاناث، لصالح الذكور، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الدرجة العلمية، بالإضافة الي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لكل من متغيري التخصص العلمي : أدبي ، علمي وعدد سنوات الخبرة المهنية.  
دراسة القاسم ،رشا راتب : ( ٢٠١٣).

وقد سعت هذه الدراسة الي تحقيق أهداف منها: معرفة مدي استخدام الاشراف الالكتروني في المدارس الحكومية لشمال الضفة الغربية، بالإضافة الي درجة ممارسة الاشراف الالكتروني من قبل المشرفين التربويين في ممارساتهم اليومية وكذلك الوقوف علي العوائق والمطلوبات التي يحتاجها المشرفين التربويين لتمكينهم من ممارسة الاشراف التربوي الالكتروني واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الأنسب لدراسة واقع الاشراف الالكتروني في المدارس الحكومية بشمال الضفة الغربية بفلسطين، وصفاً واقعياً من الناحيتين الكمية والكيفية. وقد طورت الباحثة استبانة لقياس واقع الاشراف الالكتروني في المدارس موضوع الدراسة، بالإضافة الي المقابلة التي وظفت لجمع بيانات عن واقع الاشراف الالكتروني. أما مجتمع البحث فتألف من جميع المشرفين التربويين والذين بلغ عددهم:(٢٤٤) مشرفاً ومشرفة. وقد خلصت الباحثة الي نتائج منها : أن جميع المشرفين والمشرفات قد أجمعوا علي أهمية توظيف التكنولوجيا في الممارسة الإشرافية، وأشارت نتائج الدراسة الي أن سبعة مشرفين من أصل ثمانية مشرفين تربويين أفادوا بأن توظيف التكنولوجيا يعد مطلباً من مطالب وزارة التربية والتعليم، فيما ذهب مشرف واحد الي أنه لا يعد من المطالب الضرورية لوزارة التربية والتعليم، وان استخدام الاشراف التربوي كان بدرجة كبيرة من وجهة نظر المشرفين التربويين، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المشرفين علي مقياس واقع الاشراف التربوي تعزي لمتغير المؤهل العلمي، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير سنوات الخبرة الاشرافية.

دراسة قران، الغامدي احمد عبد الله ( ٢٠١٢ )

وقد سعت هذه الدراسة الي الكشف عن مدي فاعلية عدد من الأنظمة التعليمية داخل منظومة التعليم عن بعد، ومن هذه الأنظمة : نظام القبول والتسجيل في جامعة الملك عبد العزيز، ونظام المقررات الالكترونية، ونظام التقويم الالكتروني،

علاوة على نظام "إدارة التعلم والاتصال"، والتعرف إلى الفروق الإحصائية بين عيني البحث. أما عينة البحث فتألفت من [٥٣١] من طلبة وطالبات الجامعة، متخذاً من الأساليب الإحصائية أداة لتحليل بيانات البحث وقد خلصت الدراسة إلى نتائج منها: إن نظام القبول والتسجيل يتسم بالضعف، حيث كانت درجته متوسطة في منظومة التعليم عن بعد وأن فاعلية منظومة المقررات الإلكترونية تتسم كذلك بالضعف، فقد بلغت الدرجة: متوسط. أما فاعلية نظام التقييم فقد كانت مرتفعة في منظومة التعليم عن بعد وقد تميزت إدارة الاتصالات والتعلم بارتفاع متوسطها في منظومة التعليم عن بعد المطبقة في جامعة الملك عبد العزيز ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث وفقاً لمتغيرات: الكلية والنوع والتمكن من مهارات التعامل مع الحاسوب والانترنت.

#### دراسة الدالي، مأمون التجاني حسن (٢٠١٤)

سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن الصفات التي تتميز بها العملية التعليمية في حالة تطبيق منظومة التعليم عن بعد. بلغ حجم عينة البحث: (٦٥) فرداً من عينة البحث. اتبع الباحث منهج البحث الوصفي. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها: وجود فاعلية في التعليم عن بعد، وإن تعليم اللغات بواسطة التعليم عن بعد يتسم بالفاعلية، يلبي التعليم عن بعد موضوع الدراسة. كافة احتياجات الدارسين، وأن المؤسسات التي تطبق التعليم عن بعد وفقت في تجهيز المواد التعليمية المصاحبة للتعليم عن بعد، مما أدى إلى زيادة كفاءة التعلم لدى الطلاب، وإن التعليم عن بعد يسهم في إنجاز الأهداف التعليمية المتوخاة من عملية التعلم، وقد خلصت الدراسة إلى أن أبرز عوائق التعليم عن بعد تتمثل في تدريب المعلمين، وقلة المهارة في التعامل مع الوسائط التعليمية المتقدمة.

#### دراسة العتزي، بيد بن نداء رحيل (٢٠٢١):

من الأهداف التي سعي هذا البحث إلى تحقيقها: معرفة أثر جائحة كورونا على النظم التعليمية، وتحليل الاستراتيجيات التي انتهجتها القيادات التربوية إبان أزمة كورونا في المملكة العربية السعودية، والوقوف على أساليب القيادات التربوية في إدارة تأثير أزمة كورونا على الأنظمة التعليمية. اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل واقع استراتيجيات القيادات التربوية في الاستجابة للتأثيرات التي تولدت عن أزمة كورونا

التحديات التي تواجه نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا  
"المركز الإسلامي" الكويتي بأنجينا - تشاد نموذجاً"

علي الأنظمة التعليمية في المملكة العربية السعودية. وقد توصل البحث الي نتائج منها: إن فيروس كورونا (كوفيد .١٩) قد تسبب في انقطاع ما يقرب من: (1.6) بليون طالب في أكثر من(١٩٠) بلداً وعلي نطاق يمتد ليشمل جميع القارات تقريباً، وأن منظمة اليونسيف التابعة للأمم المتحدة والمعنية بقضايا التربية والتعليم والثقافة والعلم، قد أفادت بأن ما يقرب من : (٤٠) مليون طفل قد فاتهم قطار التعليم في السن المقررة للدخول للتعليم؛ بسبب جائحة كورونا، وتوصلت الدراسة الي نتائج منها : أن التعليم عن بعد لا يمكن أن يحل أزمة التعليم في ظل جائحة كورونا؛ بسبب الفوارق الاجتماعية بين المتعلمين، والتفاوت في امتلاك المتعلمين للحواسيب، ووجود الانترنت والتكنولوجيا الرقمية ، ومدى وجودها في منازل المتعلمين والمتعلمات. وقد أشارت الدراسة استناداً الي احصائيات منظمة الأمم المتحدة للثقافة والتربية والعلوم: (اليونسكو) الي أن تغطية الدول لمطلوبات التعلم عن بعد تختلف باختلاف الوضع الاقتصادي للدول؛ إذ بلغت النسبة في الدول المرتفعة الدخل: ٨٠%، في حين بلغت النسبة في الدول المنخفضة الدخل: ٥٠%. وكشفت الدراسة أن ثمة أساليب متعددة لتقييم تعلم الطلاب في التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا منها علي سبل المثال- لا الحصر- التقييم من خلال الممارسة، والتقييم من خلال الانترنت، والتقييم بواسطة الهاتف المحمول، واستغلال الإمكانيات التي توفرها منصات التعليم الرقمي، والبوابات الالكترونية، وكذلك التطبيقات الالكترونية التعليمية. وقد أوصت الدراسة بوجود توفير التكنولوجيا المساعدة علي تعلم ذوي الحاجات الخاصة

١٠. إجراءات البحث:

١- منهج البحث :

ويتحدد في المنهج الوصفي باعتباره المنهج الأنسب لطبيعة مشكلة البحث الحالي، وأهدافه، وأسئلته وفروضه المطروحة. ومنهج البحث الوصفي هو المنهج الذي يصف الظاهرة كما هي في الواقع، ويجمع بيانات عنها؛ بهدف تحليلها، والتوصل الي فهم أعمق للعوامل والظروف المحيطة بها.

## ٢- أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث الحالي طور الباحث-بعد الاطلاع علي الاطار النظري التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية-استبانة لقياس التحديات التي تواجه النظام التعليمي في تشاد في ظل جائحة كورونا. وتتألف استبانة البحث من خمسة محاور هي: المحور الأول وقد عالج التحديات المتعلقة بالمناهج التعليمية والمقررات الرقمية واحتوي علي تسعة بنود. أما المحور الثاني فقد خصص للتحديات في مجال الاشراف التربوي الالكتروني، وكان عدد بنوده ( ٩) . وقد عالج المحور الثالث التحديات التي واجهت القيادة المدرسية أثناء جائحة كورونا وتضمن (٩) بنود. فيما تناول المحور الرابع التحديات المرتبطة بالتقويم الالكتروني في ظل جائحة كوفيد.(١٩). أما المحور الخامس فتضمن التحديات المتعلقة بعوائق التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني أثناء جائحة واشتمل علي(٩) بنود. وللتأكد من صدق محتوى الاستبانة فقد استعان الباحث بعدد من أساتذة التربية في داخل جمهورية تشاد وخارجها، وتتوزع تخصصاتهم في العلوم التربوية ما بين: المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس التربوي، والتقويم والقياس التربوي، وأصول التربية. وقد أوصوا الباحث بإضافة وحذف بعض البنود الواردة في محاور الاستبانة، وتعديل بعض العبارات الأخرى. ومن المحاور التي خضعت للتعديل محاور: ( التقويم الالكتروني، وعوائق التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني، ومحور التحديات المرتبطة بالقيادة المدرسية التشادية إبان جائحة كورونا كوفيد (١٩)

### جدول رقم (١) يوضح محاور الاستبانة وبنودها

عدد البنود ٩	المحور الأول: التحديات المرتبطة بالمناهج والمقررات الدراسية
عدد البنود ٩	المحور الثاني: التحديات المرتبطة بالإشراف التربوي الالكتروني
عدد البنود ٩	المحور الثالث:التحديات التي واجهت القيادة المدرسية أثناء جائحة كورونا
عدد البنود ٩	المحور الرابع: التحديات المتصلة بالتقويم الالكتروني
عدد البنود ٩	المحور الخامس: عوائق التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني
(المجموع ٤٥	مجموع محاور الاستبانة

١١. الخصائص السيكومترية لقياس التحديات التي تواجه نظام التعليم:  
أولاً: محور التحديات المرتبطة بالمنهج والمقررات الدراسية:

التحديات التي تواجه نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا  
"المركز الإسلامي" الكويتي بأبجينا - تشاد نموذجاً"

١. صدق فقرات: محور التحديات المرتبطة بالمنهج والمقررات الدراسية:

وللتثبت من صدق محور التحديات المرتبطة بالمنهج والمقررات الدراسية حسب معامل ارتباط (بيرسون K. Person) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المحور البالغة (9) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01) ومستوى دلالة (.05). حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (.01) ومستوى دلالة (.05). أنظر الجدول

جدول رقم (٢) يوضح ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمحور التحديات المرتبطة بالمنهج والمقررات

رقم الفقرة	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations	القيمة الاحتمالية Sig	مستوي الدلالة Level
1	2.7742	1.17501	.611**	.000	.01
2	2.2258	1.23044	.655**	.000	.01
3	1.7097	.93785	.742**	.002	.01
4	1.8065	1.10813	.699**	.000	.01
5	1.5806	.95827	.621**	.000	.01
6	1.7742	.92050	.704**	.000	.01
7	1.6774	.90874	.639**	.000	.01
8	1.7742	.99028	.444*	.012	.05
9	1.8065	.83344	.596**	.000	.01
المجموع	17.1290	5.75466			

2. صدق محور التحديات المرتبطة بالمنهج والمقررات الدراسية:

من خلال التثبت من صدق فقرات محور التحديات المرتبطة بالمنهج والمقررات الدراسية حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المحور البالغة (9) فقرات صادقة في قياس ما أعدت

لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (01). ومستوى دلالة (05). حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (01). ومستوى دلالة (05).

وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله، وعلى ضوء ذلك فإن محور التحديات المرتبطة بالمنهج والمقررات الدراسية صادق في قياس ما وضع لقياسه.

ثانياً: محور التحديات المرتبطة بالإشراف التربوي الإلكتروني:

■ صدق فقرات: محور التحديات المرتبطة بالإشراف التربوي الإلكتروني:

وللتثبت من صدق محور التحديات المرتبطة بالإشراف التربوي الإلكتروني حسب معامل ارتباط (بيرسون K. Person) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المحور البالغة (9) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (01). مستوى دلالة (05). حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (01). ومستوى دلالة (05).

جدول رقم (3) يوضح ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمحور التحديات المرتبطة

بالإشراف التربوي الإلكتروني

رقم الفقرة	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations	القيمة الاحتمالية Sig	مستوى الدلالة Level
10	1.9677	1.16859	.430*	.016	.05
11	1.9032	1.04419	.505**	.004	.01
12	1.9032	1.07563	.666**	.000	.01
13	2.0323	1.37801	.678**	.000	.01
14	1.6774	1.07663	.742**	.000	.01
15	1.7742	.92050	.808**	.000	.01
16	2.0323	1.22431	.737**	.000	.01
17	1.8065	.94585	.566**	.001	.01

التحديات التي تواجه نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا  
"المركز الإسلامي" الكويتي بأنجمينا - تشاد نموذجاً"

.01	.000	.721**	.96498	1.7419	18
			6.35661	16.8387	المجموع

2. صدق محور التحديات المرتبطة بالإشراف التربوي الإلكتروني:

من خلال التثبت من صدق فقرات محور التحديات المرتبطة بالإشراف التربوي الإلكتروني حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المحور البالغة (9) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01) ومستوى دلالة (.05). حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (.01) ومستوى دلالة (.05).

وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله، وعلى ضوء ذلك فإن محور التحديات المرتبطة بالإشراف التربوي الإلكتروني صادق في قياس ما وضع لقياسه.

ثالثاً: محور التحديات التي واجهت القيادة المدرسية أثناء جائحة كورونا:

1. صدق فقرات: محور التحديات التي واجهت القيادة المدرسية أثناء جائحة كورونا: وللتثبت من صدق محور التحديات التي واجهت القيادة المدرسية أثناء جائحة كورونا حسب معامل ارتباط (بيرسون K. Person) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المحور البالغة (9) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (.01).

جدول رقم ( ٤ ) يوضح ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمحور التحديات التي واجهت القيادة المدرسية أثناء جائحة كورونا

رقم الفقرة	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations	القيمة الاحتمالية Sig	مستوى الدلالة Level
19	2.2258	1.11683	.396*	.027	.05
20	1.8710	1.02443	.687**	.000	.01
21	1.5161	.81121	.700**	.000	.01
22	1.7097	1.13118	.777**	.000	.01
23	1.9355	1.31493	.692**	.000	.01
24	2.1290	1.05647	.774**	.000	.01
25	2.3226	1.19407	.828**	.000	.01
26	2.2581	1.15377	.708**	.000	.01
27	1.8387	1.06761	.704**	.000	.01
المجموع	17.8065	6.87711			

2. صدق محور التحديات التي واجهت القيادة المدرسية أثناء جائحة كورونا:

من خلال التثبت من صدق فقرات محور التحديات التي واجهت القيادة المدرسية أثناء جائحة كورونا حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المحور البالغة (9) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (.01). وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة، إذن فصديق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله، وعلى ضوء ذلك فإن محور التحديات التي واجهت القيادة المدرسية أثناء جائحة كورونا صادق في قياس ما وضع لقياسه.

#### رابعاً: محور التحديات المرتبطة بالتقويم الإلكتروني:

##### 1. صدق فقرات: التحديات المرتبطة بالتقويم الإلكتروني:

وللتثبت من صدق محور التحديات المرتبطة بالتقويم الإلكتروني حسب معامل ارتباط (بيرسون K. Person) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المحور البالغة (9) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ومستوى الدلالة (0.05). حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (0.01) ومستوى الدلالة (0.05).

جدول رقم (5) يوضح ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمحور التحديات المرتبطة

##### بالتقويم الإلكتروني

رقم الفقرة	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations	القيمة الاحتمالية Sig	مستوى الدلالة Level
28	1.7419	.89322	.581**	.001	.01
29	2.2581	1.29016	.748**	.000	.01
30	1.6774	.94471	.599**	.000	.01
31	1.9355	1.06256	.551**	.001	.01
32	2.0645	1.26321	.548**	.001	.01
33	2.6452	1.27928	.552**	.001	.01
34	2.0968	1.07563	.569**	.001	.01
35	2.0323	1.07963	.669**	.000	.01
36	3.2903	1.39508	.550**	.001	.01
المجموع	19.7419	5.32270			

##### 2. صدق محور التحديات المرتبطة بالتقويم الإلكتروني:

من خلال التثبت من صدق فقرات محور التحديات المرتبطة بالتقويم الإلكتروني حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المحور البالغة (9) فقرات صادقة في قياس ما أعدت

لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (01). ومستوى الدلالة (05). حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (01). ومستوى الدلالة (05).

وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله، وعلى ضوء ذلك فإن محور التحديات المرتبطة بالتقويم الإلكتروني صادق في قياس ما وضع لقياسه.

خامساً: محور عوائق التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني:

١ - صدق فقرات: محور عوائق التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني:

وللتثبت من صدق محور عوائق التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني حسب معامل ارتباط (بيرسون K. Person) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المحور البالغة (9) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (01). حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (01).

جدول رقم (٦) يوضح ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمحور عوائق التعليم عن بعد والتعليم

الإلكتروني

رقم الفقرة	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations	القيمة الاحتمالية Sig	مستوى الدلالة Level
37	1.6452	.95038	.529**	.002	,01
38	1.9677	.98265	.694**	.000	,01
39	1.5484	.80989	.570**	.001	,01
40	2.1290	1.11779	.553**	.001	,01
41	1.8065	1.13782	.740**	.000	,01
42	2.2581	.99892	.790**	.000	,01
43	1.8065	1.01388	.804**	.000	,01
44	1.8065	.98045	.694**	.000	,01
45	1.8065	1.07763	.752**	.000	,01
المجموع	16.7742	6.20059			

التحديات التي تواجه نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا  
"المركز الإسلامي" الكويتي بأنجينا - تشاد نموذجاً"

٢- صدق محاور عوائق التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني:

من خلال التثبت من صدق فقرات محاور عوائق التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المحور البالغة (9) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01) ومستوى الدلالة (.05). حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (.01) ومستوى الدلالة (.05).

وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله، وعلى ضوء ذلك فإن محاور عوائق التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني صادق في قياس ما وضع لقياسه

ثانياً : ثبات مقياس التحديات التي تواجه نظام التعليم:

وللتثبت من ثبات المقياس استخدم الباحث في حساب الثبات معادلة (الفاكرونباخ)، حيث تعد معادلة (الفاكرونباخ) من أساليب استخراج الثبات. وقد استخراج الباحث الثبات باستخدام هذه الطريقة حيث بلغت قيمة معامل الثبات العام (.932). وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بثبات جيد.

جدول رقم: (٧) نتائج اختبار ألفا كرونباخ لمقياس التحديات التي تواجه نظام التعليم

ت	المحور	قيمة معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	تسلسل العبارات في المقياس
1	التحديات المرتبطة بالمنهج والمقررات الدراسية	.810	9	من 1 إلى 9
2	التحديات المرتبطة بالإشراف التربوي الإلكتروني	.823	9	من 10 إلى 18
3	التحديات التي واجهت القيادة المدرسية أثناء جائحة كورونا	.864	9	من 19 إلى 27

4	التحديات المرتبطة بالتقويم الإلكتروني	.649	9	من 28 إلى 36
5	عوائق التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني	.855	9	من 37 إلى 45
	المتوسط العام لنتائج اختبار ألفا كرونباخ لكل محاور مقياس التحديات التي تواجه نظام التعليم	.932	45	من 1 إلى 45

ساساً، الصدق التجريبي لمقياس التحديات التي تواجه نظام التعليم: وعلى ضوء حساب قيمة معامل (ألفا كرونباخ) البالغة (.932). فإن الصدق التجريبي للمقياس يساوي (.965). وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وهذا يشير أيضاً إلى أن مقياس التحديات التي تواجه نظام التعليم يتمتع بصدق عالي.

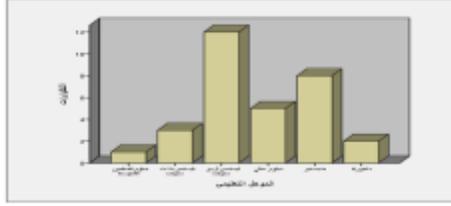
#### الجدول رقم (٨) يوضح التوزيع التكراري لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	التكرار النسبي
دبلوم المعلمين المتوسط	1	3.2%
ليسانس ثلاث سنوات	3	9.7%
ليسانس أربع سنوات	12	38.7%
دبلوم عالي	5	16.1%
ماجستير	8	25.8%
دكتوراه	2	6.5%
المجموع	31	100.0%

يتضح من الجدول رقم : ( ٨ ) أن متغير المؤهل العلمي حصل المؤهل العلمي (ليسانس أربع سنوات) على النسبة الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (38.7%)، يليه في المرتبة الثانية المؤهل العلمي (ماجستير) بنسبة (25.8%)، يليه في المرتبة الثالثة المؤهل العلمي (دبلوم عالي) بنسبة (16.1%)، يليه في المرتبة الرابعة المؤهل العلمي (ليسانس ثلاث سنوات) بنسبة (9.7%)، يليه في المرتبة الخامسة المؤهل العلمي (دكتوراه) بنسبة (6.5%)، في حين كلنا المرتبة الدنيا من نصيب المؤهل العلمي (دبلوم المعلمين المتوسط) بنسبة (3.2%)

التحديات التي تواجه نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا  
"المركز الإسلامي" الكويتي بأنجينا - تشاد نموذجاً"

شكل رقم (١) يوضح التوزيع التكراري لمتغير المؤهل العلمي



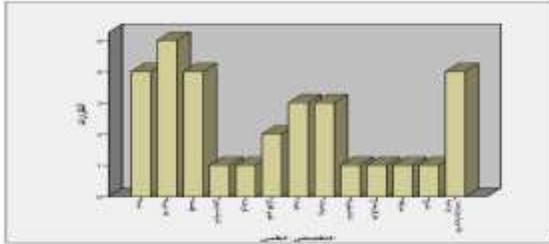
الجدول رقم (٩) يوضح التوزيع التكراري لمتغير التخصص العلمي

التكرار النسبي	التكرار	التخصص العلمي
12.9%	4	تربية
16.1%	5	لغة عربية
12.9%	4	اقتصاد
3.2%	1	إشراف تربوي
3.2%	1	قراءات
6.5%	2	تفسير القرآن
9.7%	3	كيمياء
9.7%	3	رياضيات
3.2%	1	لغة انجليزية
3.2%	1	علم الاجتماع
3.2%	1	جغرافيا
3.2%	1	تاريخ
12.9%	4	لغة عربية ودراسات إسلامية
100.0%	31	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٩) أن متغير التخصص العلمي حصل التخصص العلمي (لغة عربية) علي النسبة الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (16.1%)، يليه في المرتبة الثانية التخصص العلمي (تربية، اقتصاد، لغة عربية ودراسات إسلامية) بنسبة (12.9%)، يليه في المرتبة الخامسة التخصص العلمي (كيمياء، رياضيات) بنسبة (9.7%) لكل منها، يليه في المرتبة السابعة التخصص العلمي (تفسير القرآن العظيم) بنسبة

(6.5%)، في حين حاز علي المرتبة الدنيا التخصص العلمي (إشراف تربوي، قراءات، لغة انجليزية، علم الاجتماع، جغرافيا، تاريخ) بنسبة (3.2%) لكل منها.

شكل رقم (٢) يوضح التوزيع التكراري لمتغير التخصص العلمي

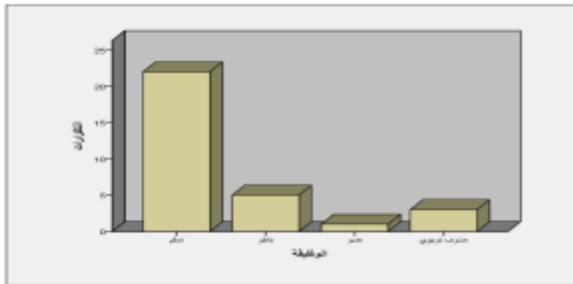


الجدول رقم (١٠) يوضح التوزيع التكراري لمتغير الوظيفة

الوظيفة	التكرار	التكرار النسبي
معلم	22	71.0%
ناظر	5	16.1%
مدير	1	3.2%
مشرف تربوي	3	9.7%
المجموع	31	100.0%

يتضح من الجدول رقم : (١٠) أن متغير الوظيفة حازت الوظيفة (معلم) على النسبة الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (71.0%)، تليها في المرتبة الثانية الوظيفة (ناظر) بنسبة (16.1%)، تليها في المرتبة الثالثة الوظيفة (مشرف تربوي) بنسبة (9.7%)، في حين حازت علي المرتبة الدنيا الوظيفة (مدير) بنسبة (3.2%).

شكل رقم(٣) يوضح التوزيع التكراري لمتغير الوظيفة



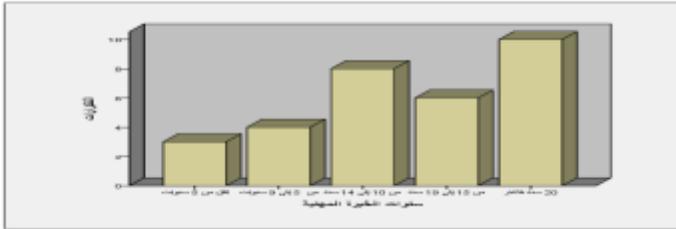
التحديات التي تواجه نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا  
"المركز الإسلامي" الكويتي بأنجينا - تشاد نموذجاً"

الجدول رقم (١١) يوضح التوزيع التكراري لمتغير سنوات الخبرة المهنية

التكرار النسبي	التكرار	سنوات الخبرة المهنية
9.7%	3	أقل من 5 سنوات
12.9%	4	من 5 إلى 9 سنوات
25.8%	8	من 10 إلى 14 سنة
19.4%	6	من 15 إلى 19 سنة
32.3%	10	20 سنة فأكثر
100.0%	31	المجموع

يتضح من الجدول رقم (١١) أن متغير سنوات الخبرة المهنية حصلت سنوات الخبرة المهنية ( 20 سنة فأكثر) علي النسبة الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (32.3%)، تليها في المرتبة الثانية سنوات الخبرة المهنية (من 10 إلى 14 سنة) بنسبة (25.8%)، تليها في المرتبة الثالثة سنوات الخبرة المهنية (من 15 إلى 19 سنة) بنسبة (19.4%)، تليها في المرتبة الرابعة سنوات الخبرة المهنية (من 5 إلى 9 سنوات) بنسبة (12.9%)، في حين حازت علي المرتبة الدنيا سنوات الخبرة المهنية (أقل من 5 سنوات) بنسبة (9.7%).

شكل رقم (٥) يوضح التوزيع التكراري لمتغير سنوات الخبرة المهنية



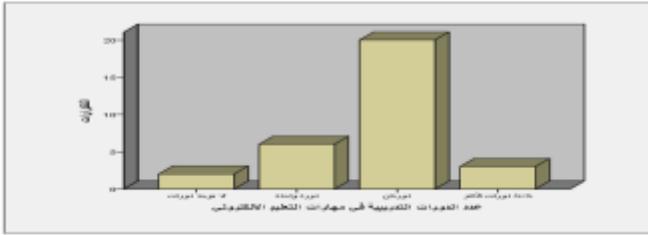
الجدول رقم (١٢) يوضح التوزيع التكراري لمتغير عدد الدورات التدريبية في مهارات التعليم الإلكتروني

التكرار النسبي	التكرار	عدد الدورات التدريبية في مهارات التعليم الإلكتروني
6.5%	2	لا توجد دورات
19.4%	6	دورة واحدة
64.5%	20	دورتان

9.7%	3	ثلاثة دورات فأكثر
100.0%	31	المجموع

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن متغير عدد الدورات التدريبية في مهارات التعليم الإلكتروني حصل عدد الدورات التدريبية في مهارات التعليم الإلكتروني (دورتان) علي النسبة الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (64.5%)، يليها في المرتبة الثانية عدد الدورات التدريبية في مهارات التعليم الإلكتروني (دورة واحدة) بنسبة (19.4%)، يليها في المرتبة الثالثة عدد الدورات التدريبية في مهارات التعليم الإلكتروني (ثلاثة دورات فأكثر) بنسبة (9.7%)، في حين حازت علي المرتبة الدنيا عدد الدورات التدريبية في مهارات التعليم الإلكتروني (لا توجد دورات) بنسبة (6.5%).

شكل رقم (٦) يوضح التوزيع التكراري لمتغير عدد الدورات التدريبية في مهارات التعليم الإلكتروني



الجدول رقم (١٣) يوضح التوزيع التكراري لمتغير عدد الدورات التي تلقاها المشرف التربوي في مهارات الإشراف التربوي الإلكتروني

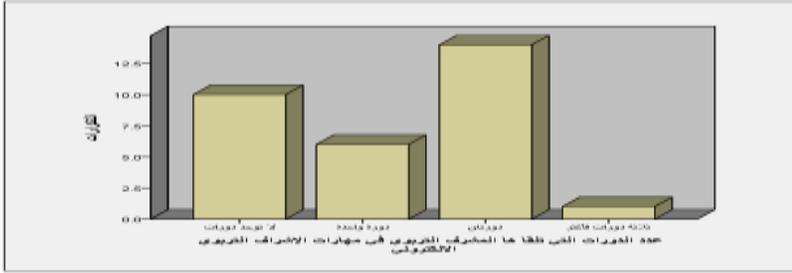
التكرار النسبي	التكرار	عدد الدورات التي تلقاها المشرف التربوي في مهارات الإشراف التربوي الإلكتروني
32.3%	10	لا توجد دورات
19.4%	6	دورة واحدة
45.2%	14	دورتان
3.2%	1	ثلاثة دورات فأكثر
100.0%	31	المجموع

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن متغير سنوات الخبرة المهنية حصلت سنوات الخبرة المهنية (دورتان) النسبة الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (45.2%)، يليها في المرتبة الثانية سنوات الخبرة المهنية (لا توجد دورات) بنسبة (32.3%)، يليه في المرتبة

التحديات التي تواجه نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا  
"المركز الإسلامي" الكويتي بأنجمينا - تشاد نموذجاً"

الثالثة سنوات الخبرة المهنية (دورة واحدة) بنسبة (19.4%)، في حين حازت علي المرتبة الدنيا سنوات الخبرة المهنية (ثلاثة دورات فأكثر) بنسبة (3.2%).

شكل رقم (٧) يوضح التوزيع التكراري لمتغير عددالدورات التي تلقاها المشرف التربوي في مهارات الإشراف التربوي الإلكتروني



اختبار ومناقشة فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: (يواجه نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي" تحديات كبيرة) "من وجهة نظر معلمي ومشرفي المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا تشاد".

الفرضية الصفرية  $H_0$  - Null Hypothesis: تعني أن نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا " يواجه تحديات قليلة. " من وجهة نظر معلمي ومشرف المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا. تشاد".

الفرضية البديلة  $H_1$ . Alternate Hypothesis: تعني أن نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا يواجه تحديات كثيرة. " من وجهة نظر معلمي ومشرف المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا. تشاد".

للتحقق من الفرضية الأولى قام الباحث بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث لكل فقرة على حدة، ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي المحسوب والوسط الحسابي النظري، استخدم الباحث اختبار (T). والجدول رقم (١٤) يوضح ذلك:

جدول رقم (١٤) يوضح اختبار (ت) لعينة واحدة لقياس مستوى التحديات التي تواجه نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً من وجهة نظر المعلمين والمشرفين"

القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	قيمه (ت)	الوسط الحسابي الفرضي	الوسط الحسابي المحسوب
.000	30	20.217	3.000	1.962

يلاحظ من الجدول رقم (١٤) أن قيمة الوسط الحسابي المحسوب يساوي (1.962) وهي أقل من قيمة الوسط الحسابي الفرضي (3.000)، وأن القيمة التائية قد بلغت (20.217) وأن قيمتها الاحتمالية كان مقدارها (.000). وهي أقل من مستوى الدلالة (.05)، إذن نقبل الفرض الصفري الذي ينص على أن نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" يواجه تحديات قليلة، ونرفض الفرض البديل الذي ينص على أن نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" يواجه تحديات كثيرة، وهذا يشير إلى أن نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" يواجه تحديات قليلة.

إن هذه النتيجة يمكن تفسيرها علي ضوء واقع انتشار "كورونا في تشاد؛ إذ الاعتقاد السائد بين قطاعات واسعة من المجتمع التشادي- بما في ذلك قطاع التعليم – "أن الكورونا لا وجود لها في تشاد، وأن المواطنين كثيراً ما شككوا في إحصاءات الإصابة، والوفيات التي تعلنها السلطات الرسمية التشادية، بالإضافة إلى ذلك فإن كثيراً من المدارس – بما في ذلك المركز الإسلامي الكويتي – قد اتخذت من التعليم عن بعد أسلوباً لضمان استمرارية الدراسة؛ ولعل ذلك هو ما جعل التحديات التي واجهت النظام التعليمي تبتد قليلة

- الفرضية الثانية: (يواجه نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تحديات مرتبطة بالمنهج والمقررات الدراسية . من وجهة نظر المعلمين والمشرفين وال"مديرين)

التحديات التي تواجه نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا  
"المركز الإسلامي" الكويتي بأنجمينا - تشاد نموذجاً"

- الفرضية الصفرية  $H_0$ -Null Hypothesis: تعني أن نظام التعليم التشادي يواجه في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تحديات قليلة مرتبطة بالمنهج والمقررات الدراسية.
- الفرضية البديلة  $H_1$ . Alternate Hypothesis: تعني أن نظام التعليم التشادي يواجه في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تحديات كثيرة مرتبطة بالمنهج والمقررات الدراسية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين والمديرين.

للتحقق من الفرضية الثانية قام الباحث بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث لكل فقرة على حدة، واختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي المحسوب والوسط الحسابي النظري، استخدم الباحث اختبار (T). والجدول رقم (١٥) يوضح ذلك:

جدول رقم (١٥) يوضح اختبار (ت) لعينة واحدة لقياس مستوى التحديات المرتبطة بالمنهج والمقررات الدراسية التي تواجه نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا في "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا تشاد نموذجاً"

القيمة الاحتمالية	درجه الحرية	قيمه (ت)	الوسط الحسابي الفرضي	الوسط الحسابي المحسوب
.000	30	19.384	3.000	1.903

يتضح من الجدول رقم (١٥) أن قيمة الوسط الحسابي المحسوب يساوي (1.903) وهي أقل من قيمة الوسط الحسابي الفرضي (3.000)، وأن القيمة التائية قد بلغت (19.384) وأن قيمتها الاحتمالية كان مقدارها (0.000). وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، إذن نقبل الفرض الصفري الذي ينص على أن نظام التعليم التشادي يواجه في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تحديات قليلة مرتبطة بالمنهج والمقررات الدراسية، من وجهة نظر المعلمين والمشرفين والمديرين.

ونرفض الفرض البديل الذي ينص على أن نظام التعليم التشادي يواجه في ظل جائحة كورونا المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تحديات كبيرة مرتبطة بالمنهج والمقررات الدراسية، وهذا يشير إلى أن نظام التعليم التشادي يواجه في ظل

جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تحديات قليلة مرتبطة بالمنهج والمقررات الدراسية.

يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء واقع المناهج التعليمية في النظام التعليمي التشادي؛ فعل الرغم من الجهود التي بذلتها وزارة التربية الوطنية ممثلة في المركز الوطني للمناهج إلا أن المناهج التعليمية لا تغطي احتياجات المدارس العامة والخاصة من المقررات الدراسية؛ فكثير من المدارس لاتزال تستخدم الكتب الدراسية المستوردة من النظم التعليمية للدول المجاورة وغير المجاورة.

الفرضية الثالثة: (يواجه نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تحديات مرتبط بالتعليم الإلكتروني" من وجهة نظر المعلمين والمشرفين والمديرين)

الفرضية الصفرية  $H_0$ -Null Hypothesis: تعني أن نظام التعليم التشادي يواجه في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تحديات قليلة مرتبطة بالإشراف التربوي الإلكتروني.

الفرضية البديلة  $H_1$ -Alternate Hypothesis: تعني أن نظام التعليم التشادي يواجه في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تحديات كبيرة مرتبطة بالإشراف التربوي الإلكتروني.

و للتحقق من الفرضية الثالثة قام الباحث بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث لكل فقرة على حدة، ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي المحسوب والوسط الحسابي النظري، استخدم الباحث اختبار (T). والجدول رقم (١٦) يوضح ذلك:

جدول رقم (١٦) يوضح اختبار (ت) لعينة واحدة لقياس مستوى التحديات المرتبطة بالإشراف التربوي الإلكتروني التي تواجه نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا في "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً"

الوسط الحسابي المحسوب	الوسط الحسابي الفرضي	قيمه (ت)	درجه الحرية	القيمة الاحتمالية
-----------------------	----------------------	----------	-------------	-------------------

التحديات التي تواجه نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا  
"المركز الإسلامي" الكويتي بأنجمينا - تشاد نموذجاً"

1.871	3.000	20.268	30	.000
-------	-------	--------	----	------

يتضح من الجدول رقم (١٦) أن قيمة الوسط الحسابي المحسوب يساوي (1.871) وهي أقل من قيمة الوسط الحسابي الفرضي (3.000)، وأن القيمة التائية قد بلغت (20.268) وأن قيمتها الاحتمالية كان مقدارها (0.000). وهي أقل من مستوى الدلالة (.05)، إذن نقبل الفرض الصفري الذي ينص على أن نظام التعليم التشادي يواجه في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تحديات قليلة مرتبطة بالإشراف التربوي الإلكتروني، "من وجهة نظر المعلمين والمشرفين"، ونرفض الفرض البديل الذي ينص على أن نظام التعليم التشادي يواجه في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تحديات كبيرة مرتبطة بالإشراف التربوي الإلكتروني، وهذا يشير إلى أن نظام التعليم التشادي يواجه في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تحديات قليلة مرتبطة بالإشراف التربوي الإلكتروني. "من وجهة نظر المعلمين والمشرفين بالمركز الإسلامي الكويتي".

وتتفق هذه النتيجة - إلى حد ما - مع ما خلصت إليه دراسة: (رشا راتب القاسم ٢٠١٣) من أن استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني أسلوب شائع ومهم لدي عينة البحث، باستثناء مشرف واحد أفاد بعدم أهميته. وعلي ضوء ملاحظات الباحث، وخبرته المهنية المتواضعة، فإن عوائق الإشراف التربوي الإلكتروني نابعة في الأصل من عدم رقمنة التعليم في تشاد، ومن تخلف التدريب المهني للمشرفين التربويين التشاديين، ومن ضعف الموارد البشرية والمادية المخصصة لتطوير الإشراف التربوي.

الفرضية الرابعة: (يواجه نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً) تحديات مرتبطة بالقيادة المدرسية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين) من وجهة نظر المعلمين والمشرفين

الفرضية الصفيرية  $H_0$ -Null Hypothesis: تعني أن نظام التعليم التشادي يواجه في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تحديات قليلة مرتبطة بالقيادة المدرسية.

الفرضية البديلة  $H_1$ : Alternate Hypothesis: تعني أن نظام التعليم التشادي يواجه في ظل جائحة كورونا " المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تحديات كبيرة مرتبطة بالقيادة المدرسية، من وجهة نظر المعلمين والمشرفين وللتحقق من الفرضية الرابعة قام الباحث بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث لكل فقرة على حدة، ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي المحسوب والوسط الحسابي النظري، استخدم الباحث اختبار (T). والجدول رقم (١٧) يوضح ذلك:

جدول رقم (١٧) يوضح اختبار (ت) لعينة واحدة لقياس مستوى التحديات المرتبطة بالقيادة المدرسية التي تواجه نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا في "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً"

الوسط الحسابي المحسوب	الوسط الحسابي الفرضي	قيمته (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
1.979	3.000	20.708	30	.000

يتضح من الجدول رقم (١٧) أن قيمة الوسط الحسابي المحسوب يساوي (1.979) وهي أقل من قيمة الوسط الحسابي الفرضي (3.000)، وأن القيمة التائية قد بلغت (20.708) وأن قيمتها الاحتمالية كان مقدارها (0.000). وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، إذن نقبل الفرض الصفري الذي ينص على أن نظام التعليم التشادي يواجه في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تحديات قليلة مرتبطة بالقيادة المدرسية، من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، ونرفض الفرض البديل الذي ينص على أن نظام التعليم التشادي يواجه في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تحديات كبيرة مرتبطة بالقيادة المدرسية، وهذا يشير إلى أن نظام التعليم التشادي يواجه في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تحديات قليلة مرتبطة بالقيادة المدرسية. إن هذه النتيجة تتفق - الي حد ما - مع ما خلصت اليه دراسة: (عبيد بن نداء رحيل العنزي: ٢٠٢١) المتعلقة باستراتيجيات القيادة المدرسية في ظل جائحة كورونا من أن القيادات المدرسية في ظل جائحة كورونا تواجه تحديات جمة، فبعض هذه التحديات عائد الي الفروق في توافر الأجهزة التعليمية في بيت التلميذ، فبعض العائلات تتوافر علي وسائط تعليمية تعين

التحديات التي تواجه نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا  
"المركز الإسلامي" الكويتي بأنجمينا - تشاد نموذجاً"

التلميذ علي التعلم في ظل جائحة كورونا، وبالمثل فإن النظم التعليمية في مختلف بلدان العالم بينها فروق في الإمكانيات الرقمية المساعدة علي التعلم في ظل جائحة كورونا  
الفرضية الخامسة: (يواجه نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تحديات مرتبطة بالتقويم الإلكتروني، من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين)

الفرضية الصفرية  $H_0$ -Null Hypothesis: تعني أن نظام التعليم التشادي يواجه في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تحديات قليلة مرتبطة بالتقويم الإلكتروني.

الفرضية البديلة  $H_1$ . Alternate Hypothesis: تعني أن نظام التعليم التشادي يواجه في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تحديات كثيرة مرتبطة بالتقويم الإلكتروني.

وللتحقق من الفرضية الخامسة قام الباحث بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث لكل فقرة على حدة، ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي المحسوب والوسط الحسابي النظري، استخدم الباحث اختبار (T). والجدول رقم (١٨) يوضح ذلك:

جدول رقم (١٨) يوضح اختبار (ت) لعينة واحدة لقياس مستوى التحديات المرتبطة بالتقويم الإلكتروني التي تواجه نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً"

القيمة الاحتمالية	درجه الحرية	قيمه (ت)	الوسط الحسابي الفرضي	الوسط الحسابي المحسوب
.000	30	18.987	3.000	2.194

يتضح من الجدول رقم (١٨) أن قيمة الوسط الحسابي المحسوب يساوي (2.194) وهي أقل من قيمة الوسط الحسابي الفرضي (3.000)، وأن القيمة التائية قد بلغت (18.987) وأن قيمتها الاحتمالية كان مقدارها (0.000). وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، إذن نقبل الفرض الصفرى الذي ينص على أن نظام التعليم التشادي يواجه في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تحديات قليلة مرتبطة

بالتقويم الإلكتروني، من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين ، ونرفض الفرض البديل الذي ينص على أن نظام التعليم التشادي يواجه في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تحديات كثيرة مرتبطة بالتقويم الإلكتروني، وهذا يشير إلى أن نظام التعليم التشادي يواجه في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تحديات قليلة مرتبطة بالتقويم الإلكتروني، من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين.

إن هذه النتيجة يمكن تفسيرها على ضوء واقع التعليم الإلكتروني في النظام التعليمي التشادي، فعند فرض الإغلاق التعليمي على التعليم العام والعالي في تشاد بتاريخ: (١٩ مارس من العام : ٢٠١٩ ) ، سارعت كثير من مدارس التعليم العام الي تبني التعليم عن بعد، وعمل كثير من المعلمين على التواصل مع المعلمين باستخدام الإذاعة المسموعة، والتلفاز، والواتساب، مع ملاحظة صعوبات تتصل بالتقويم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا.

الفرضية السادسة: (يواجه نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تحديات مرتبطة بعوائق التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني) الفرضية الصفرية  $H_0$ -Null Hypothesis: تعني أن نظام التعليم التشادي يواجه في ظل جائحة كورونا المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تحديات قليلة مرتبطة بعوائق التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني.

الفرضية البديلة  $H_1$ . Alternate Hypothesis: تعني أن نظام التعليم التشادي يواجه في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تحديات كثيرة مرتبطة بعوائق التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني.

وللتحقق من الفرضية السادسة قام الباحث بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث لكل فقرة على حدة، ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي المحسوب والوسط الحسابي النظري، استخدم الباحث اختبار (T). والجدول رقم (١٩) يوضح ذلك:

جدول رقم(١٩) يوضح اختبار(ت) لعينة واحدة لقياس مستوى التحديات المرتبطة بعوائق التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني التي تواجه نظام التعليم التشادي في

التحديات التي تواجه نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا  
"المركز الإسلامي" الكويتي بأنجمينا - تشاد نموذجاً"

ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" من وجهة نظر المعلمين  
والمشرفين التربويين.

الوسط الحسابي المحسوب	الوسط الحسابي الفرضي	قيمه (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
1.864	3.000	20.035	30	.000

يتضح من الجدول رقم (١٩) أن قيمة الوسط الحسابي المحسوب يساوي (1.864) وهي أقل من قيمة الوسط الحسابي الفرضي (3.000)، وأن القيمة التائية قد بلغت (20.035) وأن قيمتها الاحتمالية كان مقدارها (0.000). وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، إذن نقبل الفرض الصفري الذي ينص على أن نظام التعليم التشادي يواجه في ظل جائحة كورونا المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تحديات قليلة مرتبطة بعوائق التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني، ونرفض الفرض البديل الذي ينص على أن نظام التعليم التشادي يواجه في ظل جائحة كورونا في "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تحديات كثيرة مرتبطة بعوائق التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني، وهذا يشير إلى أن نظام التعليم التشادي يواجه في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تحديات قليلة بعوائق التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني. وتتفق هذه النتيجة - الي حد ما - مع ما توصل اليه الدالي: (٢٠١٤) في دراسته من أن من العوائق التي يواجهها المعلمون في التعليم عن بعد: تدريب المعلمين، وقلة مهاراتهم في استخدام الوسائط التعليمية المتعددة.

الفرضية السابعة: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث في مواجهة نظام التعليم التشادي لتحديات في ظل جائحة كورونا المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تعزى لمتغير المؤهل التعليمي) ولحساب الفروق في مواجهة نظام التعليم التشادي لتحديات في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" لمتغير المؤهل التعليمي، قام الباحث بحساب تحليل التباين الأحادي. والجدول رقم (٢٠) يوضح ذلك:

الجدول (٢٠) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في مواجهة نظام التعليم التشادي لتحديات في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تعزى لمتغير المؤهل التعليمي

القيمة الإحتمالية Sig	القيمة الفائية F	متوسط المربعات M.S	درجات الحرية D.F	مجموع المربعات S.S	مصدر التباين S.V
.172	1.702	1149.429	4	4597.714	بين المجموعات
		675.145	35	23630.061	داخل المجموعات
			39	28227.775	الكلية

يبين الجدول رقم (٢٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مواجهة نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" لتحديات تعزى لمتغير المؤهل التعليمي، وذلك استناداً إلى قيم (F) المحسوبة لمتغير المؤهل التعليمي (1.702)، وقيمتها الاحتمالية التي تساوي (0.172). وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مواجهة نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" لتحديات تعزى لمتغير المؤهل التعليمي. يمكن تفسير هذه النتيجة على ضوء واقع "الكورونا" على النظم التعليمية والتحديات التي فرضتها على المعلمين، وهي تحديات عانى منها كثير من المعلمين في أدائهم التعليمي بغض النظر عن مؤهلاتهم التعليمية التي يحملونها.

الفرضية الثامنة: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مواجهة نظام التعليم التشادي لتحديات في ظل جائحة كورونا المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تعزى لمتغير التخصص العلمي) ولحساب الفروق في مواجهة نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" لتحديات تعزى لمتغير التخصص العلمي، قام الباحث بحساب تحليل التباين الأحادي، والجدول رقم (٢١) يوضح ذلك:

الجدول رقم (٢١) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في مواجهة نظام التعليم التشادي لتحديات في ظل جائحة كورونا في "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تعزى لمتغير التخصص العلمي

القيمة الإحتمالية Sig	القيمة الفائية	متوسط المربعات M.S	درجات الحرية D.F	مجموع المربعات S.S	مصدر التباين S.V
--------------------------	-------------------	--------------------------	------------------------	-----------------------	---------------------

التحديات التي تواجه نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا  
"المركز الإسلامي" الكويتي بأنجمينا - تشاد نموذجاً"

	F				
.120	1.828	811.925	12	9743.104	بين المجموعات
		444.071	18	7993.283	داخل المجموعات
			30	17736.387	الكلية

يبين الجدول رقم (٢١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مواجهة نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا أنموذجاً" لتحديات تعزى لمتغير التخصص العلمي، وذلك استناداً إلى قيم (F) المحسوبة لمتغير التخصص العلمي (1.828)، وقيمتها الاحتمالية التي تساوي (.120) وهي أكبر من مستوى الدلالة (.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مواجهة نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا أنموذجاً" لتحديات تعزى لمتغير التخصص العلمي. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه كل من بوكنيشة، ومفتاح المغربي، وعمر عبد الحميد في دراستهم لتبني الجامعات الليبية للتعليم الإلكتروني من أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص العلمي.

الفرضية التاسعة: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مواجهة نظام التعليم التشاديلتحديات في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا أنموذجاً" تعزى لمتغير الوظيفة) ولحساب الفروق في مواجهة نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا أنموذجاً" لتحديات تعزى لمتغير الوظيفة، قام الباحث بحساب تحليل التباين الأحادي، الجدول رقم (٢٢) يوضح ذلك:

الجدول (٢٢) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في مواجهة نظام التعليم التشادي لتحديات في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا أنموذجاً" تعزى لمتغير الوظيفة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	القيمة الإحتمالية
S.V	S.S	D.F	M.S	F	Sig

.897	.197	126.865	3	380.596	بين المجموعات
		642.807	27	17355.79 1	داخل المجموعات
			30	17736.38 7	الكلية

يبين الجدول رقم (٢٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مواجهة نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" لتحديات تعزى لمتغير الوظيفة، وذلك استناداً إلى قيم (F) المحسوبة لمتغير الوظيفة (197)، وقيمتها الاحتمالية التي تساوي (0.897). وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مواجهة نظام التعليم التشادي لتحديات في ظل جائحة كورونا المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تعزى لمتغير الوظيفة.

الفرضية العاشرة: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مواجهة نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" لتحديات تعزى لمتغير سنوات الخبرة المهنية)

لحساب الفروق في مواجهة نظام التعليم التشادي لتحديات في ظل جائحة كورونا في "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تعزى لمتغير سنوات الخبرة المهنية، قام الباحث بحساب تحليل التباين الأحادي، الجدول رقم (٢٣) يوضح ذلك:

الجدول (٢٣) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في مواجهة نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً"

لتحديات تعزى لمتغير سنوات الخبرة المهنية

القيمة الاحتمالية Sig	القيمة الفائنية F	متوسط المربعات M.S	درجات الحرية D.F	مجموع المربعات S.S	مصدر التباين S.V
.862	.319	207.695	4	830.779	بين المجموعات
		650.216	26	16905.608	داخل المجموعات
			30	17736.387	الكلية

التحديات التي تواجه نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا  
"المركز الإسلامي" الكويتي بأنجمينا - تشاد نموذجاً"

يبين الجدول رقم (٢٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مواجهة نظام التعليم التشادي لتحديات في ظل جائحة كورونا في "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تعزى لمتغير سنوات الخبرة المهنية، وذلك استناداً إلى قيم (F) المحسوبة لمتغير سنوات الخبرة المهنية (319)، وقيمتها الاحتمالية التي تساوي (0.862). وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مواجهة نظام التعليم التشادي لتحديات في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تعزى لمتغير سنوات الخبرة المهنية. وتختلف هذه النتيجة مع ما خلصت إليه رشا راتب في دراستها في دراستها: (٢٠١٣) من وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة المهنية.

الفرضية الحادية عشر: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مواجهة نظام التعليم التشادي لتحديات في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية في مهارات التعليم الإلكتروني) ولحساب الفروق في مواجهة نظام التعليم التشادي لتحديات في ظل جائحة كورونا في "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية في مهارات التعليم الإلكتروني (لا توجد دورات، دورة واحدة، دورتان، ثلاثة دورات فأكثر)، قام الباحث بحساب تحليل التباين الأحادي، الجدول رقم (٢٤) يوضح ذلك:

الجدول (٢٤) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في مواجهة نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" لتحديات تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية في مهارات التعليم الإلكتروني

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	القيمة الإحتمالية Sig
بين المجموعات	4734.587	3	1578.196	3.277	.036
داخل المجموعات	13001.800	27	481.548		
الكلية	17736.387	30			

يبين الجدول (٢٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مواجهة نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا في "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" لتحديات تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية في مهارات التعليم الإلكتروني (لا توجد دورات، دورة واحدة، دورتان، ثلاثة دورات فأكثر)، وذلك استناداً إلى قيم (F) المحسوبة لمتغير عدد الدورات التدريبية في مهارات التعليم الإلكتروني (3.277)، وقيمتها الاحتمالية التي تساوي (0.036). وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مواجهة نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا في «المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً» لتحديات تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية في مهارات التعليم الإلكتروني (لا توجد دورات، دورة واحدة، دورتان، ثلاثة دورات فأكثر) لصالح عدد الدورات التدريبية في مهارات التعليم الإلكتروني (لا توجد دورات) ت. إن هذه النتيجة تلخص واقع التعليم الإلكتروني في النظام التعليمي التشادي، حيث تنعدم في كثير من الأحيان فرص التدريب علي مهارات التعليم الإلكتروني لكل من المعلمين والمشرفين علي حد سواء؛ وهذا يتفق مع ما خلص اليه (الدالي ٢٠١٤) في دراسته من قلة فرص التدريب والمهارات الخاصة بالتعليم عن بعد

الجدول رقم (٢٥) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير عدد الدورات التدريبية في مهارات التعليم الإلكتروني

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد الدورات التدريبية في مهارات التعليم الإلكتروني
55.86144	133.5000	لا توجد دورات
19.28125	80.8333	دورة واحدة
19.79341	85.1000	دورتان
17.00980	94.3333	ثلاثة دورات فأكثر

التحديات التي تواجه نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا  
"المركز الإسلامي" الكويتي بأنجمينا - تشاد نموذجاً"

الفرضية الثانية عشر: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مواجهة نظام التعليم التشادي لتحديات في ظل جائحة كورونا"المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تعزى لمتغير عدد الدورات التي تلقاها المشرف التربوي في مهارات الإشراف التربوي الإلكتروني) ولحساب الفروق في مواجهة نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" لتحديات تعزى لمتغير عدد الدورات التي تلقاها المشرف التربوي في مهارات الإشراف التربوي الإلكتروني، قام الباحث بحساب تحليل التباين الأحادي، الجدول رقم (٢٦) يوضح ذلك:

الجد (٢٦) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في مواجهة نظام التعليم التشادي ه في ظل جائحة كورونا في "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تعزى لمتغير عدد الدورات التي تلقاها المشرف التربوي في مهارات الإشراف التربوي الإلكتروني

القيمة الاحتمالية Sig	القيمة الفائية F	متوسط المربعات M.S	درجات الحرية D.F	مجموع المربعات S.S	مصدر التباين S.V
.300	1.282	737.342	3	2212.025	بين المجموعات
		574.976	27	15524.362	داخل المجموعات
			30	17736.387	الكلية

يبين الجدول (٢٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مواجهة نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا في "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" لتحديات تعزى لمتغير عدد الدورات التي تلقاها المشرف التربوي في مهارات الإشراف التربوي الإلكتروني، وذلك استناداً إلى قيم (F) المحسوبة لمتغير عدد الدورات التي تلقاها المشرف التربوي في مهارات الإشراف التربوي الإلكتروني (1.282)، وقيمتها الاحتمالية التي تساوي (.300) وهي أكبر من مستوى الدلالة (.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مواجهة نظام التعليم التشادي لتحديات في ظل جائحة كورونا"المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تعزى لمتغير عدد الدورات التي تلقاها المشرف التربوي في مهارات الإشراف التربوي الإلكتروني. يتضح من هذه النتيجة أن التنمية

المهنية للمشرف التربوي في مجال الاشراف التربوي الالكتروني لا تختلف عن تلك التي يواجهها المعلم.

النتائج: توصلنا من خلال الدراسة الي النتائج التالية:

- ✓ كشفت نتائج التحليل الإحصائي أن نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" يواجه تحديات قليلة.
- ✓ وقد بينت نتائج التحليل الإحصائي أن نظام التعليم التشادي يواجه في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تحديات قليلة مرتبطة بالمنهج والمقررات الدراسية.
- ✓ بينت نتائج التحليل الإحصائي أن نظام التعليم التشادي يواجه في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تحديات قليلة مرتبطة بالإشراف التربوي الإلكتروني.
- ✓ خلصت نتائج التحليل الإحصائي الي أن نظام التعليم التشادي يواجه في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تحديات قليلة مرتبطة بالقيادة المدرسية.
- ✓ إن نتائج التحليل الإحصائي أظهرت أن نظام التعليم التشادي يواجه في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تحديات قليلة مرتبطة بالتقويم الإلكتروني.
- ✓ اتضح من خلال نتائج التحليل الإحصائي أن نظام التعليم التشادي يواجه - في ظل جائحة كورونا -"المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" تحديات قليلة مرتبطة بعوائق التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني.
- ✓ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مواجهة نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" لتحديات تعزى لمتغير المؤهل التعليمي.

التحديات التي تواجه نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا  
"المركز الإسلامي" الكويتي بأنجمينا - تشاد نموذجاً"

✓ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مواجهة نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" لتحديات تعزى لمتغير التخصص العلمي.

✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مواجهة نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" لتحديات تعزى لمتغير الوظيفة.

✓ وكشفت نتائج البحث ألا وجود لفروق ذات دلالة إحصائية في مواجهة نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا "المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" لتحديات تعزى لمتغير سنوات الخبرة المهنية.

✓ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مواجهة نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" لتحديات تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية في مهارات التعليم الإلكتروني لآتوجددورات، دورة واحدة، دورتان، ثلاثة دورات فأكثر) لصالح عدد الدورات التدريبية في مهارات التعليم الإلكتروني(لاتوجددورات)

✓ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مواجهة نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا في «المركز الإسلامي الكويتي بأنجمينا نموذجاً" لتحديات تعزى لمتغير عدد الدورات التي تلقاها المشرف التربوي في مهارات الإشراف التربوي الإلكتروني.

#### خاتمة:

ألقت جائحة كورونا بتأثيراتها علي كثير من النظم التعليمية في العالم، ومنها النظام التعليمي التشادي الذي واجه تحديات في ميادين المناهج والمقررات الرقمية، والإشراف التربوي، والقيادة الإدارية، وعوائق أخرى متصلة بالتعليم عن بعد. التوصيات

- ١- رقمنة التعليم العام التشادي بما يسمح بتحويل المناهج التعليمية في مختلف مراحل التعليم العام الي مناهج رقمية تمكن المتعلمين من التعلم في الحالات الطارئة.
  - ٢/ تمكين القيادات الإدارية المدرسية في التعليم العام التشادي من المهارات المهنية والرقمية التي تمكنهم من إدارة خطط التعليم والتعلم في الحالات العادية والطارئة.
  - ٣/ تمكين المعلمين والمعلمات – في مختلف مراحل التعليم العام التشادي- من مهارات التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني.
  - ٤/ رسم استراتيجية وطنية تعليمية فاعلة للتغلب علي عوائق التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني في تشاد.
- المقترحات: بالنظر الي أن موضوع البحث الحالي متعدد الجوانب فإن الباحث يقترح إجراء بحوث مستقبلية كالآتي:
- ١/ التحديات التي تواجه التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني في المرحلة الثانوية من النظام التعليمي التشادي.
  - ٢/ عوائق رقمنة النظام التعليمي التشادي من وجهة نظر المشرفين التربويين
  - ٣/ التحديات التي تواجه تصميم المقررات التعليمية الالكترونية في مراحل التعليم التشادي من وجهة المشرفين التربويين والمعلمين.

#### المراجع :

- "المركز الوطني للتعلم الالكتروني والتعليم عن بعد: وثيقة معايير ومواصفات الجودة الفنية ومؤشرات الأداء لبرامج التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم عن بعد لبرامج التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية نسخة رقم: ١٣ هـ ٢٠١١
- شهلا، جورج ، وآخرون: الوعي التربوي، مكتبة رأس بيروت، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٧٢، ٢٠٢٠. متاح علي الرابط الالكتروني: <https://dspase.zu.edu.Ly>.
- اطميزي، جميل احمد : تقنيات التعليم الالكتروني وأدواته في خدمة القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق: مجلة الجمعية العربية للاتصالات والكمبيوتر، المجلد: ٤ ، العدد: ٢ ، ٢٠١١ .
- الاقبالي ، حامد بن احمد إبراهيم : مقتضيات التحول الي التعلم الرقمي الموجه لصغار السن في الوطن العربي، المجلة التربوية، العدد السادس والستون، ٢٠١٩، ص: ٢.

التحديات التي تواجه نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا  
"المركز الإسلامي" الكويتي بأبجينا - تشاد نموذجاً"

- بحث متاح علي الرابط: <https://portal.arid.my> ٢٢ ٠٨ ٢١
- بوكنيشة، محمد مصباح، ومفتاح المغربي، عمر عبد الحميد: دور الجامعات اللببية في  
توظيف التعليم الالكتروني" التعلم عن بعد" من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: "  
جامعة اجداياا أنموذجاً"، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ، العدد ١٣،  
جوان ٢٠٢١ ، المركز العربي الديمقراطي المانيا برلين
- البيطار، حمدي محمد: فاعلية استخدام التعليم عن بعد في تنمية التحصيل  
الدراسي والاتجاه نحو التعليم عن بعد في مقرر تكنولوجيا التعليم لدي طلاب الدبلوم  
العام: "نظام التعليم الصناعي" [٢٠١٦].
- التميمي، رائد رمثان حسين والملاح وتامر المغاورير : درجة توافر التنمية المهنية  
الالكترونية لمدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة وفق معايير الجودة الشاملة من  
وجهة نظر المدرسين أنفسهم. "
- جامعة جونز هوبكنز الأميركية، بتاريخ ٢٥. ١٢ ٢٠٢١ . متاح علي الرابط  
الالكتروني: <https://arabic.rt.com>
- جامعة عمان العربية: تشخيص آثار التعليم عن بعد، ١٩. ١٢. ٢٠٢٠ . متاح علي  
الرابط: [aau.edu.jo/ar/news/](http://aau.edu.jo/ar/news/)
- الجرف ، ربما سعد : المقرر الالكتروني، ورقة عمل قدمت الي المؤتمر الثالث عشر  
للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس بعنوان : مناهج التعليم والثورة المعرفية  
والتكنولوجيا الكبرى. ٢٠٠١، ص: ٧
- جريدة الوطن: تحديات التعليم في ظل جائحة كورونا، ٢٠٢١. [Alwata.com/news](http://Alwata.com/news) .  
Tuesday; June; 29
- الحاج ،فتحي محمد ،ودحنس ،عمرو احمد سالم : (٢٠٢٠): واقع التعليم الالكتروني  
في كلية تقنية المعلومات بجامعة الزاوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب،  
المؤتمر الدولي السادس: " افتراضي"، المنعقد بتاريخ: ٢٠٢٠ ٧ ٢٠. ص: ٦.
- الحارثي ، عالية: التقويم الالكتروني: تعريفه وأدواته: متاح علي  
الرابط: <http://www.neweduc.com>

- حجي ، احمد إسماعيل : الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية، دار الفكر العربي ، القاهرة، ٢٠٠٠ . ص ص: ٣٧١ . ٣٧٩. " بدون ذكر رقم الطبعة" .
- حدادة ، علي : تحديث المناهج التعليمية لوكالة متطلبات الثورة الرقمية الثانية، اتحاد الغرف العربية، دائرة البحوث الاقتصادية، ٢٠١٩ ، ص: ٦
- الحنيطي ، عبد الرحيم ، ومساعدوه: الدليل العملي لجودة برامج التعلم عن بعد: صادر عن مجلس ضمان الجودة والاعتماد في اتحادات في اتحادات الجامعات العربية: ٢٠٢٠ ص: ٤
- الحيارى ، ايمان : سلبيات وايجابيات التعليم عن بعد ، متاح علي الرابط الالكتروني: <https://madoo3.io> آخر تحديث ٢٤ . ١٦ . ٢٠٢٠ م
- الخالدي ، فهد سعدون : الاشراف التربوي في زمن كورونا، الأحد: ٦ ٩ /https://www.alyaum.com . ٢٠٢٠
- الدالي، مأمون التجاني حسن [ ٢٠١٤ ] وعنوانها: " استخدام وسائل وتقنيات نظام التعليم عن بعد في تعليم اللغات: العربية نموذجاً".
- دليل المستخدم. متاح علي الرابط: <https://resourcecentre.savethechildren.net>
- الزايدي ، فاطمة بنت خلف الله عمير : أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي بمادة العلوم لدي طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة، جامعة أم القرى، كلية التربية، (مكة المكرمة)، متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس العلوم ١٤٢٩ هـ . ١٤٣٠ هـ ، ص : ١٧ .
- الزين ، حنان بنت أسعد : مهارات التدريس الإلكتروني الفعال، ص: ١١- ١٩.
- سبيه ، ضحي خضر: ٠٦ . ٠٥ . ٢٠٢٠ . متاح علي الرابط: <https://www.neweduc.com>
- سكيك" : حازم فلاح التحديات التي تواجه المعلمين في عصر التعليم عن بعد، وحلول مقترحة. متاح علي الرابط: <https://www.hazemsakeek.net> 29 09 2020
- الشبل ، منال بنت عبد الرحمن يوسف : واقع التعليم الرقمي في تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر معلمات ومشرفات الرياضيات في المرحلة الثانوية

التحديات التي تواجه نظام التعليم التشادي في ظل جائحة كورونا  
"المركز الإسلامي" الكويتي بأبوظبي - تشاد نموذجاً"

- بالمملكة العربية السعودية، مجلة جامعة شقراء للعلوم الإنسانية والإدارية، ع ١٥٤ ، ٢٠٢١، ص: ٣٤١، ٣٦٦ .
- الشيباني، عمر محمد التومي : الفكر التربوي بين النظرية والتطبيق، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والاعلان، طرابلس: ( ليبيا)، الطبعة الأولى، ١٩٨٥، ص: ٩٥ .
- عبد الحفيظ، البتول: الاشراف التربوي وانعكاسات كوفيد١٩، ١٤٠٩.٢٠٢٠ : متاح علي الرابط: [/https://www.neweduc.com](https://www.neweduc.com)
- عبد العال، عبد المنعم سيد : طرق تدريس اللغة العربية، مكتبة غريب، القاهرة،
- العسكري، اكرام هادي صالح : دراسة شمولية لمعوقات منهج الديناميك الحراري وكيفية التغلب عليها، بحث مقدم الي مؤتمر ريس: ٢٠١٦. ٢٠١٧ ، ص: ٩ .
- العنزي ، عبيد بن نداء رحيل : استراتيجيات القيادة التربوية في ظل جائحة كورونا، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد: ٢٧ ، العدد: الخامس، ٢٠٢١ .
- الفضالة، اسما ء: القيادة التربوية أثناء الأزمات، الثلاثاء ٥ ما يو ٢٠٢٠. [/Https://www.raya.com](https://www.raya.com)
- القحطاني، مبارك فهد(٢٠١٦) : أبرز التحديات المستقبلية التي تواجه القيادات التربوية في المملكة العربية السعودية وسبل مواجهتها. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد:(١٧٠ الجزء الأول)أكتوبر لسنة ٢٠١٦. ص٤٧٩ .
- قضايا وطنية : ندوة التعليم والتعلم التقني [التعليم عن بعد] المتطلبات والتحديات التي تعيق الطموح المنشود، ٢٨ ، ٩ ، ٢٠٢٠، ص: ٤.
- القحقيق ، زيد، و الهدي، آلاء :: الصعوبات التي واجهت معلمي المدارس في التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد التاسع والعشرون، ٢٠٢١، ص: ١٠
- كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية وجامعة روتشستر للتكنولوجيا. دبي ( الامارات العربية المتحدة) : القيادة الرقمية والمستقبل، دورة من ٩ يونيو. ٨ يوليو، ٢٠٢١. ص: ٣
- متاح علي الرابط: [www.mbrsg.ac.ae](http://www.mbrsg.ac.ae)
- مدونة المناهج السعودية: دليل أفضل الاستراتيجيات المستخدمة في التعليم عن بعد: ٢٠٢٠.١٠.١٣ .

- مصطفى محمود: مجلة الثقافة لكم. متاح علي الرابط:  
www.facebook.com/thagafa.lakom@thagafalakom ، ٣١ مارس ٢٠٢٠
- المعمري ، سيف بن ناصر ، وزملاؤه :تطوير المناهج الدراسية في ظل كوفيد. ١٩  
استشراف من قلب الجائحة، دارالوراق، سلطنة عمان مسقط، الطبعة الأولى، ٢٠٢١  
ص: ٣٣
- المعهد العربي للصحة والسلامة المهنية: العمل عن بعد خلال جائحة كوفيد. ١٩ وما  
بعدها: " دليل عملي"، دمشق، ٢٠٢٠ ، ص: ١٩ .
- مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية واتحاد الإذاعات العربية  
والأوروبية: الاستجابة التعليمية لجائحة كورونا، ندوة عبر الانترنت بشأن برامج التعليم  
عن بعد باستخدام التلفاز والراديو لتبادل المعرفة بين البلدان العربية، الثلاثاء: ٢١  
يوليو، ٢٠٢٠ ص:٢
- منظمة الأمم المتحدة للثقافة والعلوم والتربية بالاشتراك مع منظمة العمل الدولية:  
فريق العمل الدولي الخاص المعني بالمعلمين في اطار التعليم حتي عام ٢٠٣٠ : دعم  
المعلمين في جهود العودة الي المدارس، دليل القيادات المدرسية:ص٦. ٧ . متاح علي  
الرابط: /https://teachertaskforce.org
- الويكات ، سناء ، (٢٠١٦) : مفهوم النظام التعليمي. متاح علي الرابط:  
<https://mawdoo3.com>